

شرح تذكرة السامع والمتكلم (52) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

يا طالبا للعلم يرجو نفعه. اسمع نصيحت ناصح معاوني. أخلصوا لربك في امورك كلها. فالمخلصون هم اولو العرفان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلني واسلم على نبينا -

00:00:00

وعلى قرة اعيننا ومعلمنا ومربينا ومؤدبنا. محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبتي الى مجلس جديد نعقده في شرح كتاب تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم للامام الكبير الامام ابن جماعة -

00:00:30
كتانية الشافعي رحمة الله تعالى عليه وقد وصل بنا المسير احبتي في هذا الكتاب المبارك الى الباب الرابع وقبل الاخير. من ابواب علم ادب الطلب هذا الكتاب كتاب قيم جدا. كتاب نافع جدا لطالب العلم. الذي يريد ان يعرف مسالك الطلب. ومدارج الادب -

00:00:50
طالب العلم الذي يريد ان يتعرف على طريقة السلف الصالح في طلب العلم طريقة السلف باختيار الشيخ طريقة السلف اه في الانتقال بين العلوم الشرعية. طريقة السلف في التعامل مع الاشياء ومع حلقة العلم ومع كتب العلم ومع ومع -

00:01:13
مدارس العلم ومع الزملاء والاقران. اه طريقة السلف حينما يتصدرون ويصبحون علماء كيف كانوا يتحركون ويتنقلون ويتصررون يتعاملون مع الطلبة. ما هي الادبيات؟ بل ادق الادبيات في حياة العالم وفي حياة طالب العلم. هذه الحياة الراقية العالية التي -

00:01:30

دعت لنا في حقبة من الحقب علماء كبار قادوا هذه الامة في مشروع النهضة في مشروع اعادة هذا الدين ونصرة هذا الدين الصلاح الديني الايوبي احبتي حينما فتح بيت المقدس ايامكم ان تظنوا انه فتح بيت المقدس من اروقة السياسة ومن جلسات على وسائل الاعلام ووسائل -

00:01:50
التواصل في المفاوضات كلا حينما اقاموا المدارس الشرعية وربى العلماء في تلك الحقبة طلبة علم نشروا الوعي والثقافة والانتماء لهذا الدين في قلوب العوام وفي المجتمعات. حينئذ استطاع نور الدين زنكي وقبله محمود الدين زنكي ان يؤسسوا جيشا عرمرا -

00:02:10

يتوحدون على المقاصد العليا وعلى كليات هذا الدين ليعيدها من جديد. حينئذ استطاع صلاح الدين الايوبي ان يقود هذه الامة للنصر في واعادة بيت المقدس الى اه حضن الاسلام والمسلمين. نعم بعد ان اسسوا المدارس الشرعية وانشأوا العلماء وطلبة العلم ونشروا الوعي -

00:02:30

الديني والثقافي والتعليمي في هذه المجتمعات بحق وليس اه بالتشبع بما لم يعطى وليس تزيينا باشكال وهيكل لكن المضمون فارغ. نحن ما نعانيه اليوم اذا ناقشت شخصا فقلت اهمية عودة التعليم الشرعي الى محاضنه الاصيلة. الى طرقه -

00:02:50

قصيرة يبدأ يقول لك هناك الجامعات الالكترونية وهناك الكاتراتر الذين تخرجوا وهناك نعم نقول هناك اشكال هناك مظاهر لكن لا يوجد مضمون. لا يوجد مضمون حقيقي لا يوجد انتاج فعلي لعلماء في حياة الامة. نحن ننتج ناس اناسا يحملون شهادات الدكتوراه -

00:03:10

نحن ننتج اناس يلتحقون بالمعاهد الشرعية. لكننا لا ننتج علماء. الذين يدرسون ويتصدرؤن في هذه المعاهد اغلبهم وجدهم السواد

الاعظم منهم لا يستحقون ان ينالوا رتبة العالم. بل لا يستحقون والبعضهم يحرم عليه ان يدرس. لانه يقول في دين الله بما لا يعلم -

00:03:30

ويتبشّع بما لم يعطى. احبتي نحن نتكلّم عن عودة حقيقة الى العلم الشرعي. نحن نتكلّم عن عودة حقيقة الى محاضر للتعليم التي يتكلّم عنها ابن جماعة. العودة الى التعليم مضمونا وسلوكا وادبا وحياة وفکرا وثقافة. هكذا -

00:03:50

ان يعادوا لlama مجدها هكذا نصنع نهضة حقيقة. واقرأوا كلام المثقفين الذين رزقهم الله سبحانه وتعالى الوعي في هذه القضية. اقرأوا مالكي بالنبي في شروط النهضة في بعض جزئاته. بعض الجزئيات. تكلّم بشكل واقعي و حقيقي عن أهمية اعادة صناعة العلماء -

00:04:10

أهمية صناعة الوعي الحقيقي والوعي الحقيقي لا يصنّعه الا العلماء والا طلبة العلم طلبة العلم المتقدّمون. هؤلاء هم الذين يصنّعون الوعي الحقيقي. اما انسان مثقف انسانقرأ كتاب كتابين. انسان حضر دورة دورتين. هذا غير مؤهل ليصنع وعيًا حقيقيا -

لهذه الامة لذلك دائمًا اوجه لاحبتي من طلبة العلم هذه الرسالة اذا اردتم مشروعًا حقيقيا لنهضة هذه الامة اذا بناء واقع جديد لهذه الامة الحل لن يكون على وسائل التواصل ولا في اروقة الجماعات ولا في كذا وكذا من القيل والقال. الحل -

00:04:50

المنطلق هنا من محاضن التعليم الصحيح من كلام السلف الصالح من حضور المجالس العلمية الرصينة من حفظ المتون الأصيلة من جمع العلم بطريق منهجي اصيل تكتمل به الصورة. يعرف به مقاصد هذا الدين ويعرف به الفقه والاعتقاد والتفسير. وتدرس به فقهه -

00:05:10

كتب فقه السنة وهكذا نصنع الامة هكذا تبني الحضارة هكذا يبني الفكر وعندما تبني الامة شرعاً وتعيناً حينئذ نستطيع ان نعيّنها في الجوانب الأخرى من جوانب الحضارة. في المجالات العلمية والمجالات التربوية. اما ونحن ما زلنا ضعاف في عقولنا -

00:05:30

شرعية وفي انتاجنا وهو يتنا هيئنة اي عملية تركيز على جوانب في حياة الامة التركيز على جانب اقتصادي جانب هندي طبي او جانب اجتماعي تربوي ستكون عملية هامشية لا تؤتي اكلها على المستوى -

00:05:50

والبعيد هذا والله تعالى اعلم. دعونا اليوم ننتقل اذا الى الباب الرابع مع ابن جماعة رحمة الله عليه. هذا الباب الرابع اه يتكلّم فيه من جماعة عن فن قل طرقه عند طلبة العلم في هذا الزمان. وهو فن التعامل مع كتاب العلم -

00:06:06

فن التعامل مع الكتب الشرعية كيف اتعامل مع كتابي لاحظوا السلف الصالح اينما وصلوا في الدقة في ابواب الادب انظر اين وصل وصلوا للكلام عن ادب طالب العلم مع كتابه. هذه قضية ربما لا تخطر في ذهن طالب العلم اليوم. السلف كانوا يتكلّمون -

00:06:24

عنها بكل دقة وبذاتها. وكيف يوضع الكتاب وكيف يبسّط الكتاب وكيف يصلح الكتاب وكيف تشتري الكتاب وكيف تؤجل الكتاب دقّيقه تدل على ان كل جزء وكل ركن في العملية التعليمية كان يحظى باهتمام اثمننا وعلمانا. نعم كل جزء -

00:06:44

كل ركن من العملية التعليمية كان له حظ من الادب ومن السلوكيات المحددة التي ضبطها الاولى رحمة الله عليهم فسأل الله ان يجزيهم عننا خير الجزاء. حتى لا نطيل ندخل ما بين جماعة رحمة الله عليه في هذا الباب. قال ابن جماعة الباب الرابع في الادب مع الكتب التي هي الله -

00:07:04

العلمي وما يتعلق بتصحيحها وضبطها وحملها ووضعها وشرائطها وعاريتها ونصفها وغير ذلك. وفيه احد عشر نوعا اذا هناك احد عشر موضوعا سيتكلّم عنها ابن جماعة في ثانيا هذا الباب. هذه المواضيع احبتي سامر عليها مرورا سريعا. ربما بعضها يتعلق بذنب -

00:07:24

بالزمن الماضي قد يكون تطبيقه في هذا الزمن ولی بسبب انتشار المطبعات انتشار النسخ الالكترونية انتشار الحمد لله حديثة واوراق جيدة وطرق تصحيح حديثة. فالملهم عليك ان تراعي وانت تقرأ هذا الفصل ان ابن جماعة يتكلّم عن زمنه في القرن الثامن الهجري وسائل الطبع -

00:07:44

باعوا وسائل التصحيح والتعديل وادوات الكتابة ما زالت بدائية. لكن بشكل عام عليك ان تأخذ زبدة هذا الفصل اهمية التعامل مع الكتاب بالشكل الجيد الصحيح الذي يدل على تعظيم طالب العلم العلم الشرعي وتوقيره لما كتبه الاولى لما كتبه الاولى رحمة الله

تعالى عليه - 00:08:04

هبدا بالنوع الاول يقول ينبغي لطالب العلم ان يعتني بتحصيل الكتب المحتاج اليها ما امكنته الشراء. والا افجارة او عارية. موضوع مهم وفي الحقيقة يعني موضوع يفتقر اليه طلبة العلم اليوم. طلبة العلم اليوم كثير منهم احبتني - 00:08:24
ونحن لا نعمم طبعا لكن نتكلم عن ممارسات واجهناها وقابلناها بطبيعة عملنا. كثير من طلبة العلم عنده استعداد ان يدفع مالا لشراء وجة غداء وجة عشاء. اه يعني للترف. وجة غداء مع اصدقائي. وجة - 00:08:45

مع اصدقائه للتفرج يذهب الى ناحية سياحية لكن حينما تقول له اشتري كتابا آعلميا حتى تتواصل عليه اشتري كتابا الدورة التي شاركت بها يبدأ الشيطان يووسوس في ذهنه ويغويه ان هذه العشر او السبعة او الثمانية من الدنانير التي ستدفع -

00:09:04

هي التي ستكسر الميزانية هي التي ستقضى ظهره هذا لا يصلح احبتني اذا كنت انت مستهتر بالعلم لهذه الدرجة عندك قابليه لتدفع المال على توافه الحياة الدنيا من المطعم والمشرب والتتنزه - 00:09:24

والتفرد ثم تظن بمالك عن شراء العلم والكتب العلمية اعلم ان هناك منهجية خاطئة في حياتك وقل ان تفلح هناك منهجية خاطئة في حياتك في طريقة نظرتك للعلم الشرعي في نظرتك لعظم هذا الدين وقل ان تفلح. خذها - 00:09:39

طالب العلم الذي يزهد في شراء الكتب التأصيلية. يعني طالب شاركت في دورة الاجرمية. لا بد يشتغل الكتاب ويشتري شرح الكتاب.

بعض طلبة العلم اليوم يقول شيخنا بالنسخة الالكترونية النسخ الالكترونية لا تربى طالب علم خذوها من الان - 00:09:59

النسخ الالكترونية من الكتب لا تربى طالب علم لا تصنع عقلا. هذه الكتب التأصيلية الاساسية يجب ان تكون بين يديك تنظير فيها تتعامل معها تخطى عليها تضع خطوط تعلق تتفحص بعينيك بدقة. الكتاب الذي بين يديك كتاب يدخل في - 00:10:16

بقلك وفكرك ويندمج مع روحك واما الكتاب الالكتروني هذا كتاب بمجرد ما اغلقت هاتفك الجوال انتهت علاقتك معه. احبابي نحن قد نستخدم الكتب المحسوبة الكترونية في بحث شرعي. معلومة نريد نبحث عنها سريعا ضمن كتاب. نعم معقول هذا. لكن الكتب التأصيلية الاساسية في حياتك لا - 00:10:36

ولا يجوز ان تقف فيها على ما هو موجود في الاجهزة المحسوبة. هذه كتب يجب ان تكون في مكتبك وفي منزلك وبين يديك تقرأ منها وتنظر فابن جماعة يقول لك ينبغي يعني يجب على طالب العلم ان يعتني بتحصيل الكتب المحتاج اليها ما امكنته الشراء. الان اذا كان طالب العلم - 00:10:58

فقير جدا لا يملك ما يشتري به هذه الكتب. عندك حل اخر اما ان تستأجر الكتب. اذا كان هناك بعض الزملاء او بالمكاتب تؤجر او تستعير الكتب من زملائك وستأتي معنا شروط الاستعارة - 00:11:18

تمام؟ فهذه قضية منهجية ينتبهوا اليها. لا يوجد طالب علم لا يريد ان يشتري الكتب طالب العلم الجاد الحقيقي مباشره اول ما يصله الكتاب يذهب يطبع هذا الكتاب ويجهنه بشكل جيد ويبدأ بقراءته. الان بعض طلبة العلم طلب هذى فكرة التي ساتكلم عنها دعوني اعلق بها - 00:11:32

بعد ان انهي النص لان هي مرتبطة بكرامة من الجماعة الاتي. ايش قال لي من جماعة؟ لماذا يجب ان اشتري الكتب؟ قال لانها الة التحصيل يجب ان تشتري كتب لانها الة التحصيل. هي الوسيلة التي بها تحصل العلم المتون والمصنفات والشروح هي التي بها مصنع عقولنا - 00:11:52

ان تحفة يجب ان تدرس يجب ان تحلل يجب ان تفهم. ولا يمكن ان تمارس هذه العملية التعليمية على الكتاب وهو على وسائل التواصل او على الحاسوب الالي. لا او ستكون عملية ناقصة فيها خلل كبير. لذلك انا لا اقبل من طالب علم يشارك معنا في الدورات ان يقول لي انا يا شيخ اكتفي بقراءة الكتاب من الاتي. هذا - 00:12:11

بوجهة نظري ليس طالب علم جاد طيب انتقل للفكرة التي تليها. طب يا شيخ اذا كان المطلوب منا شراء كتب هل يجب ان يكون عندي مكتبة ضخمة اعبى بها جدران المنزل؟ بعض طلبة العلم - 00:12:33

همه ودأبه ان يشتري الكتب ويضعها في المكتبة يشتري الكتب ويضعها في المكتبة. انظر ماذا سيقول ابن جماعة؟ قال ولا يجعل تحصيلها وكثرتها من العلم وجمعها نصبيه من الفهم. كما يفعله كثير من المنتحررين للفقه والحديث - 00:12:46

الآن يتكلم ابن جماعة عن خطأ مقابل يعني كما يقول التطرف والتطرف المضاد. هناك بعض العلم طلبة العلم يتطرف لا يشتري اي كتاب فلا تجد عنده مكتبة. وهناك من يتطرف في الجهة المقابلة - 00:13:04

اـ تجده خزن في مكاتب المنزل الكتب الكثيرة. والكتب على الجدران تحت الطاولة وفوق المنضدة وكتب كثيرة اذا كنت تقرأ كل هذه الكتب انعم به واكله ما عندنا مشكلة. اما ان يكون همك جمع الكتب - 00:13:19

اما ان يكون همك جمع الكتب ورصفها على الجدران ووضعها تحت الطاولة وعلى الطاولة ثم انت لا تقرأ الا النزل اليسير فهذا مما لا ينبغي ان يتحلى به طالب العلم وليس هذا ايضا من دلالة التوفيق - 00:13:37

اطلب العلم الانسان احبتني او طالب العلم بالشخصيـ اـ ينشـ مكتـ له مكتـ شخصـ. ويحاـلـ ان تكون مكتـ مـوعـ فيها الكـ اـ طـ المـختـلـفةـ فيـ الفـقـهـ وـاصـولـ الفـقـهـ وـالتـفسـيرـ وـالاعـتقـادـ وـشـروحـ السـنـةـ الـىـ اـخـرـهـ. لكنـ يـشـتـريـ الكـتابـ الـذـيـ يـعـتـقدـ انهـ يـحـتـاجـ اليـ 00:13:55

وانـهـ سـيـقـرأـ فيـ هـذـهـ الفـتـرـةـ اوـ يـشـتـريـ بـعـضـ المـرـاجـعـ الـمـهـمـةـ جـداـ جـداـ اـنـ يـسـتـغـنـيـ عـنـهاـ طـالـبـ الـعـلـمـ. وـاـمـاـ تـكـثـيرـ الكـتبـ مـنـ دـوـنـ قـرـاءـةـ وـمـطـالـعـةـ فـيـهـاـ فـهـذـاـ اـنـ يـكـوـنـ 00:14:17

داـخـلـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ الـهـاـكـمـ الـتـكـاثـرـ حـتـىـ زـرـتـمـ الـمـقـابـرـ. نـعـمـ بـعـضـ طـلـبـ الـعـلـمـ يـحـبـ اـنـ يـدـخـلـ الـاـصـدـقـاءـ وـالـزـمـلـاءـ اـلـىـ مـنـزـلـهـ فـيـرـونـ ما شـاءـ اللـهـ مـكـتـبـ عـامـرـةـ جـداـ عـلـىـ اـبـوـابـ الـمـنـزـلـ وـعـلـىـ جـدـرـانـهـ وـفـيـ غـرـفـهـ. يـحـبـ وـهـذـاـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـرـيـاءـ الـخـفـيـ. بـعـضـهـمـ يـحـبـ اـنـ يـنـظـرـ الـيـهـ مـاـ شـاءـ اللـهـ 00:14:31

فـلـانـ عـنـدـهـ مـكـتـبـةـ عـمـيقـةـ كـثـيرـةـ وـلـكـنـهـمـ لـاـ يـعـرـفـونـ اـنـ هـذـاـ شـخـصـ لـلـاسـفـ قـلـ اـنـ يـقـرـأـ فـيـ مـكـبـتـتهـ. وـاـنـمـاـ هـذـهـ مـكـتـبـةـ هـيـ يـعـنـيـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـكـوـنـ مـنـ تـصـمـيمـ الـمـنـزـلـ. يـعـنـيـ هـيـ بـلـغـتـنـاـ الـعـامـيـةـ مـنـ دـيـكـورـ 00:14:51

الـمـنـزـلـ هـذـهـ مـكـتـبـةـ الـتـيـ توـضـعـ. اـمـاـ هـذـاـ رـجـلـ يـتـعـاـمـلـ مـعـهـ وـيـطـرـقـهـ وـيـقـرـأـ فـيـ الـكـتبـ قـلـ اـنـ تـجـدـهـ بـلـ بـعـضـهـمـ وـنـحـنـ يـاـ اـحـبـتـيـ نـتـكـلـمـ بـحـرـقـةـ لـبـعـضـ الـمـارـسـاتـ الـتـيـ عـشـنـاـهـ مـعـ بـعـضـ اـحـبـتـنـاـ مـعـ طـلـبـ الـعـلـمـ. كـنـاـ نـدـخـلـ عـلـىـ بـعـضـ الـاحـبـةـ 00:15:08

اـخـ ماـ زـالـ فـيـ بـدـايـةـ طـرـيقـهـ لـطـلـبـ الـعـلـمـ. يـعـنـيـ فـيـ مـسـتـوـيـ الـاـجـرـوـمـيـةـ وـنـظـمـ الـوـرـقـاتـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ. وـتـجـدـهـ يـنـارـ بـمـكـتـبـةـ عـمـيقـةـ كـبـيرـةـ لـاـ يـقـرـأـ مـنـهـ شـيـئـاـ وـهـذـاـ لـلـاسـفـ كـنـاـ نـعـلـمـ اـنـهـ لـاـ يـقـرـأـ شـيـئـاـ وـلـاـ يـنـظـرـ وـلـاـ يـتـطـلـعـ لـكـنـ هـدـفـهـ تـكـافـلـ 00:15:27

اـمـامـ الزـمـلـاءـ بـالـكـتبـ. هـذـاـ اـحـبـتـيـ مـنـ مـاـ دـاـخـلـ الـرـيـاءـ. هـذـاـ مـنـ مـاـ دـاـخـلـ النـفـاقـ عـلـىـ قـلـبـ طـالـبـ الـعـلـمـ. فـعـلـيكـ ياـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ تـهـتمـ بـحـقـيـقـةـ الـعـلـمـ. الـكـتـابـ اـنـتـ لـاـ تـشـتـرـيـهـ لـاـ تـشـتـرـيـهـ لـيـكـوـنـ مـنـظـرـ اـمـامـ النـاسـ اـنـكـ تـمـلـكـ هـذـاـ الـكـتـابـ. اـنـتـ بـتـشـتـرـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ لـتـقـرـأـ لـتـنـظـرـ فـيـهـ لـتـحلـلـهـ. لـتـسـتـفـيدـ وـلـتـأـخـذـ 00:15:47

خـلاـصـةـ مـاـ فـيـهـ مـاـ مـعـرـفـةـ وـمـاـ وـصـلـ اـلـيـهـ عـقـلـ الـبـشـرـيـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ. لـذـكـ هـذـاـ مـقـصـدـكـ مـنـ شـراءـ الـكـتـابـ. لـذـكـ اـنـتـ تـشـتـرـيـهـ. اـمـاـ يـكـوـنـ مـقـصـدـكـ كـمـاـ قـمـنـاـ بـتـكـثـيرـ الـكـتـبـ فـيـ الـمـنـزـلـ فـهـذـاـ لـيـسـ مـقـصـدـاـ نـبـيـلاـ. لـذـكـ قـالـ وـلـاـ يـجـعـلـوـاـ تـحـصـيـلـهـاـ وـكـثـرـتـهـاـ حـظـهـ مـنـ الـعـلـمـ وـجـمـعـهـاـ نـصـبـيـهـ مـنـ الـفـهـمـ 00:16:07

كـمـاـ يـفـعـلـهـ كـثـيرـ مـنـ الـمـنـتـحـرـينـ لـفـقـهـ وـالـحـدـيـثـ. اـذـاـ هـذـهـ مـشـكـلـةـ لـيـسـ مـشـكـلـةـ مـعـاـصـرـةـ بـلـ هـيـ مـشـكـلـةـ قـدـيـمـةـ حـدـيـثـةـ. يـعـنـيـ اـبـنـ جـمـاعـةـ يـتـكـلـمـ عـنـ زـمـنـهـ اـنـ هـذـاـ كـثـيرـ مـنـ الـمـنـتـحـلـينـ وـالـمـنـتـسـبـيـنـ لـلـحـدـيـثـ كـانـواـ يـهـتـمـونـ بـتـكـثـيرـ الـكـتـبـ فـيـ مـنـازـلـهـمـ اـكـثـرـ مـنـ الـقـرـاءـةـ فـيـهـاـ. وـقـدـ اـحـسـنـ الـقـائـلـ 00:16:27

اـذـاـ لـمـ تـكـنـ حـافـظـاـ وـاعـيـاـ فـجـمـعـكـ لـلـكـتـبـ لـاـ يـنـفعـ قـالـ وـاـمـاـ اـمـكـنـ تـحـصـيـلـهـ شـراءـ لـمـ يـشـتـغلـ بـنـسـخـهـ. اـلـاـ قـدـيـمـاـ اـحـبـتـيـ كـانـ هـذـاـ مـشـكـلـةـ فـيـ زـمـنـ اـبـنـ جـمـاعـةـ آـآـ وـفـيـ تـلـكـ الـحـقـبـ الـمـتـقـدـمـةـ مـنـ حـيـاةـ الـاـمـمـ. اـنـهـ مـاـ كـانـ هـذـاـ 00:16:45

مـطـبـعـاتـ اـهـ تـخـرـجـ الـكـتـبـ وـتـنـتـجـهـ بـشـكـلـ هـائـلـ كـمـاـ هـوـ الـحـالـ الـيـوـمـ. فـكـانـ طـالـبـ كـيـفـ يـفـعـلـ؟ كـيـفـ يـحـصـلـ كـتـابـاـ؟ يـذـهـبـ اـلـىـ مـكـتـبـةـ عـامـةـ وـوـقـفـيـةـ اوـقـفـهـ اـحـدـ الـاـثـرـيـاءـ فـيـ اـزـمـانـهـمـ هـذـهـ مـكـتـبـةـ الـعـامـةـ الـوـقـفـيـةـ تـتـضـمـنـ كـثـيرـ مـنـ الـكـتـبـ فـيـ ذـاكـ الـزـمـانـ يـاتـيـ طـالـبـ لـيـنـسـخـ

الكتاب يطلب من ناظر المكتبة او - 00:17:00

اقف لها ان يأخذ كتابا لينسخه بالدوارات والقلم ثم بعد ذلك هكذا يكون تحصيله للكتاب. وقل آآ عملية الشراء. عملية الشراء لم تكن بتلك الوفرة التي نلاحظها اليوم في مكتباتنا. لذلك ابن جماعة يقول من استطاع ان يشتري الكتاب - 00:17:20

سواء وجد المكتبة والكتاب الذي يريد او وجد مالا يشتري به الكتاب وهي عملية الشراء اولا يكون لديك مال ويكون الكتاب موجود متوفرا للشراء. وجدت ووجدت الكتاب في المكتبات متوفرا للشراء عليك ان تشتريه ولا تضيع وقتك في نسخه. الان اذا كان الكتاب موجود وعندك مال - 00:17:39

لا تضيع الوقت للنسخ. ابدأ في القراءة اشتري هذا الكتاب وضعه في مكتبتك وابدا بالقراءة. الان اذا كان الكتاب غير موجود للبيع او المال غير موجود لديك بهذه الحالة ستضطر ان تذهب الى عملية النسخ - 00:17:59

اذا قالوا واذا امكن تحصيلها شراء لم يستغل بنسخها. قالوا ولا ينبغي ان يستغل بدوام النسخ الا فيما يتغدر عليه تحصيله لعدم او اجرة استنساخه يعني لا ينبغي لطالب العلم ان يضيع زمانه في نسخ الكتب لانك هذا الكتاب ستنسخه بعض الكتب طيب مثل فتح الباري كم اه - 00:18:13

في نسخه ولربما وقع في نسخك سهو وخطأ. فالعملية متبعة وزيادة بجهد وذهن طالب العلم في عملية النسخ بدل ان ان يذهب في عملية الدراسة والتحصيل. لذلك ابن جماعة واضح يقول لك اذا استطعت ان تشتري الكتاب عليك ان تشتريه. ما استطعت لعدم ثمنه او عدم اجرة استنساخه - 00:18:33

اشعل اجرة الاستنساخ. بعض طلبة العلم لا يجدوا كتابا في المكتبة. معه مال لكن ذهب الى المكتبة لم يجد الكتاب متوفرا. في زمنهم كان هناك اناس ولربما اليوم في بعض البيئات يعني يوجد مثل هذا. هناك اناس متخصصون بنسخ الكتب لطلبة العلم. هذا وظيفته - 00:18:53

نسخ الكتب لطلبة العلم تعطيه اجرة وتقول له انسخ لي هذا الكتاب وهم ثقات فاذا اما ان تملك مالا لشراء الكتاب ما استطعت اه ان تشتري الكتاب لعدم وجوده في المكتبات تدفع المال لشخص تستأجره - 00:19:13

ينسخ لك. طب لماذا كل هذا؟ حرصا على وقتكم لا نريد ان يذهب وقتكم في عملية النسخ. الان اذا كانت مشكلتك ليس في عدم وجود الكتاب بل فقر وعدم وجود مردود مادة تستطيع من خلاله شراء الكتاب في هذه الحالة نعم نقول لك عليك ان تقوم بنفسك اه بعملية النسخ افضل - 00:19:28

من ان تبقى من دون كتاب. قال ولا يهتم المشتغل بالمبالغة في تحسين الخمر. يعني اذا انا طالب علم ما معندي ما اشتري كتاب اضطررت ان انسقه. وصلنا الى هذه المرحلة. يقول لك ابن جماعة حفظا لوقتك لا تهتم ان يخرج خطك في عملية النسخ على درجة عالية من الاتقان لان هذا سيجعل - 00:19:48

هذا الكتاب يأخذ مدة طويلة في عملية النسخ. اكتب بخط تستطيع ان تقرأه انت. هذا المطلوب منك ان تكتب بخط تستطيع ان تقرأه انت ولا تضيع الوقت الكبير في عملية تحسين الخط وتجويده. اهم شيء ان تكون الكتابة واضحة. قالوا وانما يهتم - 00:20:08

في صحيحه وتصحیحه ولا يستغير كتابا مع امكان شرائه او اجارته. ايضا يقول لك ابن جماعة اذا اهتم بعملية اه التصحیح الكتاب ولا يستغير كتابا ما امكان شرائه او اجارته. اي آآ يقول لك ابن جماعة اذا استطعت ان تشتري كتاب او ان تستأجر كتاب اياك ان -

00:20:24

ندخل في موضوع الاستعارة لان الاستعارة انت تكون فيها ضامن للكتاب ولا تعرف اه ماذا سيترتب عليك بعد ذلك في حالة ضياع الكتاب او انك اذيته او ما شابه ذلك. طيب الان هذه اذا قضية النسخ والكتابة ربما او الشراء هذه ربما قضية - 00:20:48

قضية تجاوزها اليوم لحد كبير في المكتبات الحمد لله متوفرة. الطبعات متوفرة. بشكل عام الكتب المختصرة او الكتب المختصرة تستطيع ان تشتريها بثمن معقول على الجملة ربما الكتب الكبيرة في موسوعاته الكبيرة مثل فتح الباري او مجموع الفتاوى ومسند الامام احمد او مثلا المجموع شرح المذهب للنووي الكتاب - 00:21:08

بعد طلبة العلم تضيق يده عن شرائها. لكن الكتب الحمد لله الاساسية في عملية التعليم وباسعار زهيدة يعني يمكن طالب العلم ان يأخذ الكتاب الان ويطبعه ويحصله بثلاثة الى اربعة دنانير الكتب المختصرة مثل الاجرومية قطر الندى - [00:21:28](#)

الالفية بشرح ابن عقيل مثلا تذكرة السامع مبالغ زهيدة جدا تستطيع ان تشتري وتتوفر هذه الكتب بحمد الله. لكن في الحقيقة يعني مشكلتنا في هذا الزمن ليس فيها الكتب وليس في عدم قدرة الطالب على شراء الكتب عموما نعم بعض الطالب عنده في هاي المشكلة اعانه الله سبحانه لكن عموما مشكلتنا عدم - [00:21:48](#)

وجود همة للقراءة. عدم وجود دافعية من الداخل لان نقرأ لان نتعلم. لان نأكل انفسنا. نحن نحب الشيء الجاهز. نحن نحب المعلومة الحاضرة سريعا لا نحب ان نتعب انفسنا وان نسهر ليلا ونظيفا نهارنا في الترخيص والحفظ والمراجعة والتحليل فهذه المشكلة الاكبر - [00:22:08](#)

ننتقل للادب الثاني قال يستحب اعارة الكتب. الان ننتقل لموضوع الاعارة. موضوع الاعارة موضوع حساس حقيقة عند العلماء قدما وها خلاف هل يستحب طالب العلم ان يغير كتابه او يكره له ان يغير كتابه. هذا خلاف. بعض طلبة العلم او بعض العلماء قالوا ذكرها له ان يغير. حرصا - [00:22:34](#)

اهل العلم من ضياعه وبعض العلماء قالوا يستحب له ان يعيّن ومن بايه تعاونوا على البر والتقوى. ننظر لابن جماعة ايش رأيه؟ قال يستحب اعارة الكتب قائد الابن جماعة يذهب للاستحباب اعادة الكتب لكن بضوابط. قال لمن لا ضرر عليه فيها - [00:22:55](#)

اذا كان الشخص المعير لا ضرر عليه في اعارة الكتاب قال من لا ضرر منه بها اه اذا يشترط اه عند ابن جماعة شرطان الشرط الاول ان يكون المعير لا ضرر عليه في الاعارة. وان يكون المستعير لا يخشى عليه - [00:23:12](#)

من من اتلاف الكتاب او اضراره. فانت كمعيض ما في عليك ضرر وكذلك المستعير لا تخشى من ان يضرر الكتاب او ان يتلفه او ان يهينه بهذين الشرطين يرى ابن جماعة ان اعارة الكتب مستحبة - [00:23:32](#)

قال وكسره قوم عارية هذا رأي اخر. بعض العلماء كرهوا العالية حرصا على العلم من ضياعه لان فعلا كثير من الكتب تغيرها ولا تعود اليك قال وال الاول اولى. ابن جماعة يقول الاول اولى. يعني الرأي الاول وهو الاستحباب اولى. يقال لما فيه من الاعانة على العلم مع ما في مطلق العالية بشكل عام - [00:23:47](#)

العادى سواء كانت عالية كتاب او عالية دلو او عالية سكين او عالية قلم او عالية اه منضدة. المهم العالية عموما المطلق العالية يعني عالية عموما سواء للكتاب او غير الكتاب فيها عموما فضل واجر. فما بالك اذا كانت عالية كتاب فيها على زيادة الفضل والاجر نشر العلم. وكلام ابن جماعة في الحقيقة - [00:24:07](#)

يعني له جانب كبير من الصواب. قال رجل لابي العتاهية اعني كتابك. فقال ابو العتاهية اني اكره ذلك ما كان يحب ذلك. اه فقال له الرجل اما علمت ان المكارم موصولة بالمكاره؟ فالرجل هذا ذكيك. باسلوب لطيف اقع ابا ابا - [00:24:27](#)

عنه ان يعيره الكتاب فقال يا ابا العتاهية اما علمت ان المكارم ان تصبح رجل معروف بالمكارم وبالشيم وبالاخلاق الرفيعة بين الناس. يتطلب منك آ شيئا من المكاره الانسان عليه ان يدفع الثمن اذا اراد ان ينال المكارم امور المشرفه بين الناس - [00:24:44](#)

فإذا اي منقبة تريد ان تصل اليها لابد ان تدفع ثمنها. ابو العتاهية كان يحب الشرف ويحب ان يذكر بين الناس بالخير فاقتنع فعلا اني اذا اردت ان اذكر بين الناس واعرف بالشرف واقول اصحاب المكارم وعلى ان ادفع الثمن. فاقتنع فاعله هو الكتاب - [00:25:01](#)

والقديم الشافعي الى محمد بن الحسن يا ذا الذي لم ترى عين من رأى مثله العلم يأتي اهله ان دعوه اهله اذن هنا ابن الشافعي كان يحث محمد ابن الحسن على اعارة الكتب - [00:25:20](#)

لان الظاهر ان محمد بن الحسن كان شحيحا باعارة الكتب قالوا ينبغي للمستعين ان يشكّر للمعین ذلك ويجزيه خيرا. يعني المستعير اذا نال الكتاب من المعير عليه ان يشكّره على هذه الخدمة - [00:25:38](#)

قال ولا يطيل مقامه عنده من غير حاجة. ها انتبهوا يا طلبة العلم. استعرت كتاب من زميلك لا يجلس الكتاب عندك اشهر وسنوات لا يجلس الكتاب عندك اشهر وسنوات. ونسأل الله ان يسامحنا على بعض التقصير مع بعض زملائنا في بعض الكتب. جلست عندنا فعلا شهر. وكان زملاؤنا لا يهتمون بها - 00:25:53

يعني ما كانوا يهتمون بالقراءة فكانوا يدعونها عندي اه اشهر وانا اتركها في الحقيقة لكن هو ابن جماعة يقول لكم ولا يطيل مقامه عنده من غير حاجة اذا انتهيت الاصل فعلا ان تبرئ ذمتك لكن هناك احيانا يكون هناك تسامح بين بعض الاخوة التسامح ان شاء الله من المكرمات. قال بل يرده اذا - 00:26:11

يا قضاء حاجته انتهيت رد الكتاب الى صاحبه قالوا لا يحبسه اذا طلبه المالك او استغنى عنه. يعني اياك ان تحبس الكتاب الذي استعرته هو عندك اذا طلبه المالك يعني صاحبه الاصلي طلبه منك خلاص ترده حتى ولو لم تنتهي من قراءته. نعم ترده لانه هو حق بهم. او اه استغنيت عنه. يعني هذا الكتاب - 00:26:31

الحمد لله اخذت حاجتي انا كمستعين اخذت حاجتي واستغنيت عنه اياك ان تحبسه عندك بارده مباشرة وخلاص من وزري الاستعارة. قال ولا يجوز ان يصلحه بغير اذن صاحبه. هذه قضية مهمة. بعض طلبة العلم خاصة الطلاب بعض الطلبة الاكاديميين يذهبون الى مكتبة الجامعة - 00:26:52

نستعيير كتابا منها فاذا اخذوا الكتاب من مكتبة الجامعة ظنوا ان هذا الكتاب ملك لهم كما يبدأون بتصحيح كل شيء يقفون عليه بل احيانا يصححون الصحيح يعني هي جملة صحيحة الطائرة فهمها خطأ. فيبدأ يصحح بهامشيه مع ان الكتاب هو الصحيح - 00:27:12

وهذا من اللاثم الكبير الذي ستسأل عنه يا طالب العلم امام الله سبحانه وتعالى لتسأل امام الله سبحانه وتعالى هذه الكتب التي تأخذها من مكتبة الجامعة او من غيرها من المكتبات لا يجوز لك ان تصححها من دون اذن مكتبة الجامعة او اذن صاحب المكتبة - 00:27:35

او اذا زميلك تريد تصحح تستاذن ما اذن لك تقف ليس لك الحق في ان تلمس شيء من هذا الكتاب وهذا انتبهوا اليها لانها متكررة بين الطلبة الاكاديميين. يأخذون كتب الجامعة ويعطون لانفسهم الحق في تعديلها. غير مارأينا يعني احيانا كانا نستعيير - 00:27:52

كتب من الجامعات فلنرى للاسف بعض طلبة العلم او من ينسب نفسه الى العلم تجد مثلا يخالف منهجه العقدي منهجه اه صاحب هذا الكتاب فيبدأ على على هامش هذا الكتاب او على صفحاته الاولى ينزل الشتائم وعدم كبير اللاثم - 00:28:11

الذي هو سبب في حرمان العلم وهذا شيء لا اقوله الا اني رأيته يعني. يبدأ يكتب شتائم على هذا المصنف يفعلون ذلك مع الغزالي ومع ابن تيمية ومع ابن القيم يصفونهم باقذع الالفاظ. اولا هذا الكتاب انت استعرته من مكتبة الجامعة. فليس لك - 00:28:30

ان تصحح الخطأ الموجب فما بالك ان تبدأ تشتم هذا المصنف وهذا العالم الكبير من علماء الامة على جلد هذا الكتاب او في هامش الكتاب. وتكتب فلان الفلاني الضال المنحرف - 00:28:49

انت ايش علاقتك بهذا الموضوع؟ هذا يعني وبين الله اذا انت اعتقدت منحرف او ضال هذا بينه وبين الله الله سبحانه وتعالى يعامله. لكن انت تسب وتشتم الاولى من العلماء ومن كبار آآ الآفاذ من هؤلاء الامة على صفحات الكتاب. هذا صدقني هذا الطالب - 00:29:01

الذى يفعل هذا هذا محروم مخذول لن يوفقه الله في حياته العلمية. من بغض النظر من شتم من اي طائفه شتمت اذا شتمت علماء الامة الكبار الذين شهدت لهم الامة بالعدالة والتقوى بغض النظر عن مسلكهم العقدي - 00:29:21

اه بغض النظر عن مستقيم العقدي علماء الامة الذين نحسنظن بهم بغض النظر اصابوا او اخطأوا في مسلكهم العقدية ان تشتمهم على صفحات الكتاب هذا دليل انطمام البصيرة. ودليل حرمان وخذلان من الله لك. فنسأل الله السلامة والعاافية - 00:29:40

قال ولا يحشيه لا تكتب حاشية على الكتاب الذي تستغيره ولا يكتب شيئا في بياض فواتحه او خواتمه احيانا صفحات الاولى من الكتاب او الصفحات الاخيرة تكون بيضاء ناصعة حتى الان في النسخ الحديثة. تكون الصفحة الاولى والاخيرة بيضاء. لا اياك ان تكتب

فيها والله تعليق او هامش او عد الى الصفحة. الكتاب ليس لك باختصار - 00:29:59

تمارس عليه الا القراءة قال اه ولا يتوا شيئا في بياض فواتحه او خواتمه قال الا اذا علم رضا صاحبه. الان اذا انت استعدت الكتاب من صاحبك وقال لك والله يا اخي اذا وجدت - 00:30:19

خطأ او تصحيف او تحريف في هذا الكتاب عجله. انا لا انتقد اذن عام. فتستطيع ان تعدل. لكن دون الاذن والرضا ليس لك ان تفعل ذلك قال وهو كما يكتبه المحدث على جزء سمعه او كتبه قال ولا يسوده ولا يعيره غيره ولا يودعه لغير ضرورة - 00:30:31 حيث يجوز شرع ولا ينسخ منه بغير اذن صاحبه يقول لك اياك ان تسود هذا الكتاب اياك ان تعييره اه لغيرك. اياك ان تودعه تضعه وديعة عند شخص اخر لغير - 00:30:50

اذا وجدت ضرورة شرعية الامر مختلف لكن في حالة غيت الضرورة ليس لك ان تودعه لشخص اخر وليس لك ان تنسخ منه لاحظوا وليس لك بان تنسخ منه بغير ابن صاحبه - 00:31:05

وهنا في الحقيقة يعني ضوابط مهمة جدا احيانا بعض الطلبة يتتساهل بها وان كانت بعض الامور قد تكون محل نقاش خاصة النقطة الاخيرة نقطة انه الا يجوز لي ان انسخ منه من دون اذن صاحبه؟ هذه النقطة تحتاج الى بحث اكثر - 00:31:20

لكن بشكل عام ابن جماعة يريد ان يركز على حرمة هذا الكتاب الذي تستعييره. كتاب ليس لك. اياك ان تؤجره او ان تعييره لغيرك. هذه قضية كثيرة من تجربة طلبة العلم يعني مثلا انا يأتيني كتاب استعييره من شخص فيأتيبني زميلي ليقول لي هذا الكتاب هل تستطيع ان تعيني؟ فيقول والله انا اخذت من فلان لكن ما في مشكلة - 00:31:35

انا اعييره لكي ترده لي غدا. احذر احذر ان تفعل هذا حتى في الكتب الجامعية الاصل الا تفعل هذا اذا استعررت كتاب على اسمك اياك ان تعينه لغيرك. حتى تستأنن صاحب الاصل. الان الا اذا تيقنت وعلمت ان صاحبه الاصل زميلك - 00:31:55

وهو لا يغضب منك اذا فعلت هذا الفعل هذا الامر اخر. لكن مكتبة عامة مكتبة جامعية مكاتب وقفية. هنا ليس لك ان تغير كتابة لغيرك او ان تودعه عند غيرك حتى تستأنن اه المكتبة - 00:32:14

قال فان كان الكتاب وقفا على من ينتفع به غير معين فلا بأس بالنسخ منه مع الاحتياط. ولا باصلاحه من من هو اهل لذلك؟ ايش يقول؟ يقول الان اذا كان الكتاب الذي انت استعررت له لتنسخه كتاب وقف - 00:32:29

مكتبة وقفية او قفقها احد الاغنياء لطلبة العلم. هذا كتاب اذا وقف ليس على شخص معين لكل طالب علم يريد ان ينتفع به. فهنا اذا اخذت هذا الكتاب قال يجوز لك ان تنسخه من دون ان تستأنن ناظر الوقت. لانه هو الكتاب خلص وقف - 00:32:47

والوقف وقف الكتب يشمل عملية الاستنساخ منها فاذا نفرق بين جماعة بين حالي ان يكون الكتاب ليس وقف بل كتاب لزميلك او احد اصدقائك في هذه الحالة يقول لك لا يجوز ان تنسخ منه الا باذن زميلك. اذا كان الكتاب وقف لطلبة العلم يعني ربما نقول كتب الجامعات الكتب الموجودة في المكاتب الجامعية - 00:33:04

او بعض المكاتب الوقفية قد تأخذ حكم المكاتب الوقفية. وهذه المكاتب الوقفية اذا احبتي اذا اخذت منها كتابا او استعررت منها كتابا يقول لك ابن يجوز لك ان تنسخ هذا الكتاب بما انه كتاب موقوف ابتداء لطلبة العلم. قال - 00:33:27

فلا بأس بالنسخ منه مع الاحتياط ولا باصلاحه من هو آهل لذلك. يقول فان كان الكتاب وقف على من ينتفع به غير معين فلا بأس بالنسخ منه مع الاحتياط ولا باصلاحه من هو اهل لذلك. ابن جماعة يقول ايضا يعني ولا بأس باصلاحه - 00:33:46

من هو اهلا لذلك. ايش معنى هذا الكلام؟ هذا الكلام ظاهره عند ابن جماعة ان الكتب الوقفية التي هي موقوفة على طلبة العلم على طالب غير معين كما انه لا بأس بالنسخ منها مع الاحتياط - 00:34:06

يعني والتبرع بعد انك تكون محظوظ انك لا تؤذني هذا الكتاب يعني لا بأس باصلاحه. تعديل الاخطاء الواردة فيه من هو اهلا يعني اذا كان المستعين من هاي المكتبة الوقفية شخص متأهل جدا واثق جدا بعلميه ومعرفته عند الناس بمعرفته وسعة اطلاعه - 00:34:20

يمكن ان يصلح بعض الاخطاء لكن في الحقيقة ارى ان هذا الباب يجب ان يتبرع فيه اكثر. قضية اصلاح الكتب. لانه اذا قلنا ان المكتب المكتبات الجامعية مكتبات وقفية لطلبة العلم واصبح كل طالب علم يأخذ كتاب منها او يستعيير كتاب منها ويظن في نفسه

الية التصحيح. وبالتالي يصحح هنا سند في اشكال - 00:34:40

كبير ان من الذي يحدد من هو اهل لذلك ومن ليس اهلا لذلك اه فالقضية اظن ان يحسب الباب فيها اولى الاصل ان لا يعدل ما في الكتاب - 00:35:02

تعديل ما في الكتاب الاصل الا يعدل ما في الكتاب حتى يستأذن من صاحب المكتبة الوقفية او يستأذن من صاحب المكتبة العامة. اغلاقا اما كل شخص يستعير الكتاب يظن انه اهل للتصحيح والتعديل. في الصحيح من دون ان يستأذن صاحب المكتبة العامة او المكتبة الوقفية هذا فتح - 00:35:16

بشرف هذا الزمان لان كثيرا من طلبة العلم يظن نفسه اهلا للتصحيح وهو ليس باهل قال وحسن ان يستأذن الناظر فيه. الناظر هو مسؤول المكتبة الوقفية. ومسؤول الوقف بشكل عام مهما كانت طبيعة - 00:35:36

طبيعة الوقف يسمى ناظرة. فابن جماعة يقول الاحسن بشكل عام حتى لو كان الكتاب وقفا لطلبة العلم الاحسن ان عملية النسخ او عملية الاصلاح تم باذن الناظر. وانا اقول في الحقيقة بالنسبة لمسألة النسخ نعم لك ان تنسخ من دون اذن الناظر. لكن بالنسبة لمسألة اصلاح الكتاب - 00:35:52

لابد ان تستأذن الناظر اغلاقا لهذا الباب قال واذا نسخ منه باذن صاحبه او ناظره فلا يكتب منه والقرطاس في بطنه هذا هو الاحتياط الذي تكلم عنه قبل قليل. يقول اذا بدأت تنسخ - 00:36:12

هذا الكتاب الذي استعرته قال فاياك ان تبدأ تنسخ والقرطاس في بطنها. القرطاس يعني الورقة في بطن الكتاب الذي استعرته وانت تنسخ وهذه الورقة في بطن فلهذا كتاب القرطاس هي الورقة التي ستنسخ عليها بعض طلبة العلم يفتح الكتاب الذي يريد نسقه. يضع القرطاس اللي هي الورقة. يضعها في داخل الكتاب ويبدأ - 00:36:26

انظر في الصفحة اليمين ويعلق على القرطاس على الورقة في الصفحة الشمال. هذا احتيتي يعني لماذا يقول لك ابن جماعة لا تفعل ذلك؟ قدימה كان الحبر اه يؤخذ من دواء يعني محبرة تأخذ بالريشة منها ثم تكتب - 00:36:51

فكان يخشى وهذا احتمال وارد وكبير ان الحبر يتتساقط على الكتاب او اثناء عملية نقله الى القرطاس. انت الان ستنقل الحبر الى الورقة. الحبر يمكن يتتساقط على جنبي الكتابة وعلى طرف الكتاب. فالورقة اي القرطاس الذي تنسخ عليه يجب ان يكون منفصل عن - 00:37:07

طب بعيد عنه. حتى اذا نقلت حبر فاتسخت هذه الورقة وسقطت حبر هذه الورقة لا تؤدي الكتاب الذي استعرته. فهذه منهجية جميلة في عملية النسخ انك لا تضع الورقة التي تريد ان تنسخ عليها داخل الكتاب لتضعها منفصلة عنه حتى لا تؤدي الكتاب - 00:37:27
قال فلا يكتب منهم القرطاس في بطنه او على كتابته. قال ولا يضع المحضر عليه. اياك انك تضع المحبرة فوق الكتاب الذي استعرته يمكن اه حركة يد خاطئة تقلب المحبرة فيقع الحبر على الكتاب. قال ولا يمر بالقلم الممدود فوق كتابته يعني اياك ان - 00:37:44
بالقلم او الريشة فوق اه الاسطر. مثلا انا الان اريد ان انسخ هذه الفقرة واريد ان اقرأها ابتداء قبل ان انسخها. بعض لم يأتي بالقلم ويبدأ يمرر القلم على اسطول الكتاب - 00:38:01

اياك نتوما القلم على اسطر الكتاب لأنه حركة خاطئة منك اثناء تمرير القلم على الكتابة على الاسطر قد تسبب يعني آآ خدش او كما نقول مخطط اه او نزول حبر او تساقط حبر على هذه الاسطر. فانت تشير باصبعك. اذا اردت ان تشير لابوء ولابد تشير باصبعك الى الاصبع - 00:38:16

والقلم يكون بقرب القرطاس بعيدا عن الكتاب. طبعا كل هاي الاحتياطات حفاظا لهذا الكتاب حتى لا يتتسخ ولا يتتساقط عليه الحبر ولا يتلف قال ولا يمر بالقلم الممدود فوق كتابته وانشد بعضهم ايها المستعير مني كتابا ارض لي فيه ما لنفسك ترضى - 00:38:36
يعني كما تريد ان تتعامل او يتعامل الناس مع كتابك عليك ان تعامل كتابي. هل تحب احد ان يتلف كتابك؟ هل تحب احد ان يأكل على كتابك هل تحب احد ان يسود كتابك ويعلق عليه ويضع عليها ومش من دون اذنك؟ كذلك عليك ان تتعامل مع كتب الاخرين. وهذه قاعدة عامة. عامل الناس كما تحب - 00:38:57

ان يعاملوه والواحد في اعارة الكتب ومنعها قطعا كثيرة اه لا يحتملها هذا المختصر. يعني هناك من انشد مع الطائفة الاولى التي تحت على اعارة الكتب وهناك من انشد مؤيدا للطائفة الثانية التي تدعو الى عدم اعارة الكتب. وفي الحقيقة كلما كان طالب العلم معروف بامانته - 00:39:17

ومحافظته على الكتب سارع الناس الى اعارته. وكل ما كان معروف انه مهم ولا يتعامل مع الكتاب بحرمة. الناس تنقبض عن اعارته فان تنظر في كيف تحب ان تكون نتظر قضاء الاذان - 00:39:39

دعوني اذا احبتي الان لنكمل ما شرعنا فيه من هذا الفصل وصلنا الى موضوع الثالث والادب الثالث من ادب الكتب قال اذا نسخ من الكتاب او طالعه فلا يضعه على الارض. انتبهوا احبتي لبعض الامور الادبية التي كثيرا ما نقع فيها في حياتنا العلمية. بعض - 00:40:01

الخطأة التي نفعلها ولا تدل على تعظيم العلم قال اذا نسخ من الكتاب او طالعه فلا يضعه على الارض مفروشا منشورة. بل يجعله بين آآ كتابين او شيئاً آآ او كرسي الكتاب المعروف كي لا يسرع تقطيع حبكه يعني الحال التي حبك بها خاصة قدما او يتقطع الجلد الذي غلف به - 00:40:19

قال اذا نسخ من الكتاب او طالع عندك كتاب انت استعرضت هذا الكتاب تريد تنفس منه او تطالع فيه فاياك ان تضعه على الارض مفروشا منشورة بل يجعله بين كتابين - 00:40:44

بين كتابين او شيئاً او تضعه على كرسي كتاب المعروف حتى لا يتلف سريعا لانه الكتاب اذا كان على الارض ويمر الاطفال الصغار هذا يدفعه برجله وهذا ربما يقع عليه ويسقط عليه سرعان ما سيتلف هذا كتاب. قال واذا وضعها في مكان مصوفة فلتكن على كرسي. مثلاً وضعت الكتاب - 00:40:54

مجموعة من الكتب مصوفة في مكان. الان اما ان تضعها على تضاعها داخل خزانة كما حال المكتبات اليوم او تضعها على كرسي او تحت خشب. مثلاً بعض طالبات يمكن يضعها تحت المكتب - 00:41:14

كان في اسفل المكتب يكون هناك منطقة مخفية عن الاطفال وعن اه الصغار تستطيع ان تضع الكتب مصوفة تحت هذا الخشب. قال والالوبي ان يكون بينه وبين الارض ولا يضعها على الارض كي لا تتندى او تبلی. وهذا فيما يتعلق بزمانهم الارض ربما لا يوجد عليها سجاد او ارض من - 00:41:27

والبطاطس فيمكن فعلها ان يصل اه مثلا اثناء المرأة وهي تقوم بشطف المنزل فاذا ما يأتي على هذه الكتب اذا كانت الكتب موضوعة على الارض والارض من السيراميك هيكل او البطاطس او المهم لا يوجد سجاد. فالمرة وهي تكب الماء على الارض فاذا الماء اتى على الكتب فاتلفها - 00:41:47

فعليك ان تكون محافظا على كتبك خاصة الكتب التي استعرضتها. فتضعها في مكان عالي واذا اردت ان تضعها تحت المكتب فحاول ان يكون هناك يعني شيء ارفع خشبة صغيرة ثم ضع الكتب عليها حتى اذا حصل ما حصل ان الزوجة اه وضعت الماء لتنتفخ الارض. هذا الماء لا يصل - 00:42:05

اذا الكتب فيه يتلفها. قال واذا وضعها على خشب او نحوه جعل فوقها او تحتها ما يمنع آآ تأكل جلودها به. يعني المهم ان تحافظ على الكتاب وتضعها في اماكن لا تتآكل بها ولا تتلف بها. هذه الفكرة باختصار بغض النظر عن الاسلوب يعني لانه ضيق الوقت في التفاصيل. قال - 00:42:25

يجعل بينها وبين ما يصادفها او يسلبها من حائط او غيره. يعني وكذلك اذا مثلاً تزيد ان تسند الكتب الى الحائط اجعل مسافة بينها وبين الحائط شيئاً يمنع وصول رطوبة الحائط او الندى الذي قد يتتساقط على الجدران اليها. المهم ان تحافظ على الكتب - 00:42:45

ما استطعت. قال ويراعي ويراعي الادب. هذا موضوع مهم. كيف ارتقب الكتب حينما اضعها؟ هذا امر قل ان يطرح عن طلبة العلم اليوم. انظروا الدقة عند العلماء قال ويراعي ويراعي الادب في وضع الكتب باعتبار اه علومها وشرفها ومصنفيها. يعني ترتيب الكتب فوق

بعضها البعض يكون باعتبار العلوم باعتبار - 00:43:03

الشرف باعتبار المصنفين وجلالتهم. انظروا كيف؟ قال فيوضع الاشراف اعلى الكل او فيوضع الاشراف اعلى الكل يعني اشراف العلوم واسراف المصنفين يضعوا كتبهم اعلى. ثم يراعي التدرج. اذا فيوضع الاشراف او - 00:43:23

اسراف يعني قد تكون كلمة الاشراف هنا وهي في احدى النسخ كما في الحاشية عندي قد تكون انسى. فيوضع الاشراف اعلى الكل ثم يراعي التدرج. كيف؟ يعني مثلا عندك مجموعة كتب قال ان كان في هذه الكتب المصحف الكريم احدى هذه الكتب هو المصحف يجعل المصحف في اعلى ولا تضع المصحف اخر الكتب. المصحف - 00:43:42

في الاعلى قال كان فيها المصحف الكريم اجعله بعد الكل والاولى ان يكون في خريطة ذات عروة في مسمار او وتد في حائط طاهر نظيف في صدر المجلس. يعني الاولى ان المصحف - 00:44:02

قالت ما تحشر بين كتب العلم بل تكون معلق في مكان مرتفع اما واضح مثلا له مكان مخصص على الجدار او مسمار وتوضع مثلا كيس هذا الكيس مرتب مهذب تضع فيه المصحف. المهم ان المصحف تعامله معاملة خاصة - 00:44:14

طيب قال ثم كنت بالحديث اذا اذا كان لابد تضع المصحف مع الكتب تضع المصحف اولا ثم قال كتب الحديث الصرف يعني كتب الحديث الخالصة ليس كتب شروح الحديث الصرف التي لا تحتوي الا على كلام محمد صلى الله عليه وسلم. صحيح البخاري ومسلم. ثم بعد ذلك تأتي كتب تفسير - 00:44:30

القرآن لاحظوا الدقة فن علماءنا الكبار اهتموا بادق التفاصيل اذا المصحف كتب الحديث كتب الخالصة ثم تفسير القرآن كتب التفسير ثم كتب شروح الاحاديث كفتح الباري وغيرها. ثم بعد ذلك كتب اصول الدين كتب الاعتقاد - 00:44:50

ثم اصول الفقه ثم كتب الفقه ثم النحو والتصريف ثم اشعار العرب ثم العروض. الان هذا الترتيب اقترحه ابن جماعة وكان سائدا في عصره. الان بعض الامور قد تكون يعني ذوقية - 00:45:06

ممکن الطالب يقول لك لا شيخ انا بدی اقدم مثلا كتب الاعتقاد اضعها في البداية. خاصة باعتقاد السلف. التي اهتمت بذكر النصوص المنقولة عن السلف في باب انتقاد وليس كتب الاعتقاد التي تهتم بطرق الكلاميين واقيستهم المعقدة. كنت بالاعتقاد المنقولة عن السلف الصالح رحمة الله عليه ما فيها الا كلام الائمة الكبار - 00:45:18

يراه البعض مقدمة على كتب اه الحديث لشرف موضوعها. انا تتكلم عن الاعتقاد وكتبت بالحديث ربما احاديث تتكلم عن الاعتقاد وعن غير الاعتقاد المهم بعض الامور قد تكون اصطلاحية فيها مجال يعني للأخذ والرد. لكن بشكل عام ان المصحف يتقدم نعم المصحف اعلى الكتب. فانتبهوا على ذلك. قال - 00:45:38

ان استوى كتابا لاحظوا يعني قواعد عامة تدل على العقلية التي كانوا يفكرون فيها. انظروا اين وصلوا؟ قال ان استوى كتابان في الشرف ايهما يوضع ابتداء؟ انظروا البحث يعني بعض طلبة العلم يقول يا شيخ هذا تجديد - 00:45:58

وزيادة كلفة على طالب العلم. انا لا يهمني حذاير هذا الكلام اكثر مما يهمني ان تعرف عظمة هؤلاء العلماء الكبار ان تعرف عظمة التراث الذي يأتي اليه اليوم محاضر جامعي او كاتب معاصر لينسفه بكلمة ويقول عن هؤلاء انهم كانوا - 00:46:11

متخلفين او درايتهم محدودة. هؤلاء الذين يسبهم كثير من المعاصرین الذين لم يبلغوا في العلم عشر معشار ما عند ائمتنا الكبار هؤلاء الائمة الكبار احتبي وقفوا على ادق التفاصيل التربوية والسلوكية والاخلاقية في عملية التعليم وصناعة العقل البشري المسلم - 00:46:31

نعم هؤلاء الائمة الكبار بسلوكهم ادق التفاصيل صنعوا العقل المسلم. لكن اليوم باننا أصبحنا نأخذ الامر بالمجازفات وبالكلام العام المطاط وبالقليل والقال وليس بالعلم الرصين المبني على تعظيم الشريعة وتوقير علماء السلف والأخذ من كتب التراث والبناء عليها. انظروا ما هو انتاجنا - 00:46:51

قال فان استوى كتابان في فن يعني مثلا عندنا كتابان في التفسير ايهما نقدم قال فان استوى كتابان في فن الاعلى اكثراهما قرآنا او حدثنا. الكتاب اللي فيه نصوص قرآنية او حدثية اكثرا هو الذي يقدم. قال فان استوى قبل نصوص - 00:47:11

هون بحجم النصوص القرآنية هنا قال في جمالة المصنف اذا كان مصنف من ائمة السنة الكبار والمصنف الآخر رجل موقر جزاه الله خيرا من علماء الامة ولكنه ليس بمرتبة ائمة الكبار. جمالة المصنف تجعل الكتاب يتقدم في ترتيب الكتب. قال فان استويا هذا امام كبير وهذا امام كبير. قال فاقدمه - 00:47:27

كتابه واكترهما وقوعا في ايدي العلماء الاشهر والاقدم هو الذي يقدم. قال فان استويان في كل هذه الامور فاصحهما. اصح هذين معلومة هو الذي يقدم لانه هو الاشرف. قالوا ينبغي ان يكتب اسم الكتاب عليه في جانب اخر الصفحات من اسفل ويجعل رؤوس حروف هذه - 00:47:47

الترجمة الى الغاشية التي من جانب البسملة وفائدة هذه الترجمة ومعرفة الكتاب وتيسير اخراجه من بين الكتب واذا وضع الكتاب على ارض او تخت فلتكن الغاشية من جانب البسملة اه واول الكتاب الى فوق ولا يكثر وضع الردة الردة هي كانت جلدة اه او قطعة زائدة من الجلد توضع فوق الدفة اليسرى - 00:48:08

قال لا يجعلها في اثنائه كي لا يسرع تساقطها ولا يضع ذوات القطع الكبيرة فوق ذوات القطع اه ولا يضع ذوات القطع الكبير ولا يضع ذوات القطع الصغير كي لا يكثر تساقطها. طبعا هناك امور ربما يصعب علي ان افسرها لكم لعدم تصوري لها - 00:48:28

الشكل الدقيق لكونها كانت في زمانهم كيف كانت قبيلة الكتب طبيعة الجلود كيف كانوا يضعون عنوان الكتاب هذا ربما شيء لا استطيع ان اصوره لكم بالشكل دقيق لاني لم اعش في زمانهم لكن اخذ لكم الخلاصة والزبدة يقول لك اجعل الكتاب عنوان الكتاب على الهاشم. نحن اليوم احبتي اه في - 00:48:50

المطبوعات يضعون عنوان الكتاب في هذا الطرف في حرف الكتاب نسميه حرف الكتاب يضعون عنوان الكتاب في حرف الكتاب حتى بسهولة تستطيع ان تأخذ الكتاب من مكتبتك من بين الكتب. لانه اذا كان اسم الكتاب في اه الحاشية والجلدة اليمنى او الجلة اليسرى وليس على حرفه. هنا قد يصعب عليك البحث عن الكتابة - 00:49:10

خاصة اذا كان اشكال الكتب كلها واحدة والجلد المصنوعة منه واحد. لذلك كانوا يجدون ان يضع الطالب اه عنوان الكتاب على حرف كتاب حتى يستطيع ان يصل اليه بسهولة وبسرعة من مكتبته. هذه هي الفكرة باختصار - 00:49:30

وكل زمن له احكامه في طريقة الطباعة والتعامل مع الكتب. قال ولا يجعل الكتاب خزانة لكراريس او غيره. يعني لا يجعل كتاب العلم خزائن تضع فيه كل اوراقك المبعثرة ولا قل اوضاعها في هذا الكتاب لا يصلح. اذا كانت ورقة فيها تعليق على هذا الكتاب تحتاجه في وقت - 00:49:48

لاحنها وضعها في الكتاب. اما اوراقي الجانبية فاحترم كتاب العلم ولا اضع كل اوراق الحياة الدنيا في كتاب واحد. قال ولا يجعله مخدة تمام عليها ولا مروحة هنا مكبسا ولا مسنداما ولا متكينا ولا مقتل للبق وغير بعض. طلبة العلم اذا رأى ذبابة بدأ يقتلها بكتابها. وهذا من - 00:50:06

قلة الادب مع العلم. قالوا لا سيمما في الورق فهو على الورق اشد يعني خاصة اذا كنت تقتل الذباب بالورق. الورق اذا وقع عليه البق ونحوه اه وما في هذا البق من السائل يأتي على الورقة ويتلفها. قال ولا يطوي حاشية الورقة او زاويتها. يعني بعض طلبة العلم ماذا يفعل؟ حاشية - 00:50:26

الورقة او زاويتها مثلا حتى يتذكر انه وصل الى هذه الصفحة هكذا يبعد. يطوي الحاشية بهذه الطريقة انظروا هكذا وهذا يعني كثير من اهل العلم لا يفضله يراه من سوء الادب مع الكتب. وبعض اهل العلم قد يتتجاوز فيه فيما يتعلق بكتابك الشخصي. يعني اذا كان كتابك - 00:50:46

لغيرك قطعا لا يجوز. كتاب المكاتب الوقافية انك انت هكذا تتلف الكتاب. ربما بعض اهل العلم يتتساهلو في الكتب الشخصية لكن عموما ابن جماعة لا يرى هذا من ادب العلم. قال - 00:51:03

يطوي حاشية الورقة او زاويتها. قال ولا يعلم بعود او شيء جاف. بل بورقة او نحوها. يعني لا تعلم بعود على المكان الذي وصلت اليه

حتى تذكر او شيء جاف لأن هذا يؤذن الورقة. بل كيف تفعل؟ اليوم الحمد لله يضعون الحبال الورقية. عفوا الحبال الخيطية. حبل خيطي تضعه في المكان الذي - 00:51:13

وصلت فيه ثم تغلق الكتاب في المرة القادمة تفتح تجد هذا الحبل الموجود. او يمكنك تستخدم ورقات وتضعها في اسفل الكتاب او في اعلى الكتاب عندما تعود للقراءة في هذا الكتاب تجد هذه الورقة في المكان الذي انتهيت اليه. قال واذا ظفر فلا يكبس ظفره قويا - 00:51:33

ولا ادري في الحقيقة ماذا يقصد بالتطهير للكتب في ايامهم واذا ظفر فلا يكبس ظفره قويا الله تعالى اعلم ما الذي يقصده بالتطهير هنا؟ تمام ننتقل للادب الرابع قال اذا استعار كتابا فينبغي له ان يتضمنه عند ارادته اخذه ورده - 00:51:50

اذا استعلن كتاب من زميلا بل حتى اذا اشتريت كتاب فالاصل فيه قبل ان تستهري الكتاب وان تستهريه ان تتضمنه من بدايته الى نهايته حتى اذا كان في سقط او خلل تعرف - 00:52:07

حتى لا ينسب ذلك اليك حينما ترد الكتاب يقول لك والله هذا النقص ما كان موجود. انت كنت السبب في اطلاقه. لا. ان تكون ذكيا قبل ان بالكتاب انظر وتأمل اذا وجدت فيه نقص تبين لاصحابها صديقي انا اخذت منك الكتاب فيه نقص صفحات من كذا الى كذا حتى اذا - 00:52:18

اعدت الكتاب اليك تكون الامور واضحة. وهكذا طالب العلم يتصرف بحكمة. اذا عليك ان تتصفح الكتاب عند اخذه وعند رده لانه احيانا ممكنا ترد الكتاب وفي داخلي اوراق عقلك تخصك امور شخصية فعلتها فعليك ان تأخذ هذه الاوراق ولا تدعها في الكتاب ينظر اليها الباقيون. قال واذا اشتري كتابا حتى - 00:52:38

فاحم اذا اشتري كتابا تعهد اوله وآخره ووسطه وترتيب ابواب وكراريسه حتى ما يكون هناك سقف لأن كثير من طلبة العلم يشترون كتب احيانا مجلدات الى احدى المجلدات فيه نقص كبير. في الحقيقة تشعر ان الكتاب فقدته. اذا كان احدى المجلدات فيها نقص كبير تشعر انك خسرت قيمة الكتاب ولا احد يشتري منك كتابا - 00:52:58

فعليك اذا ان تتضمنه وتصفح الاوراق واعتبر صحته. قال وما يغلب على الظن صحته اذا ضاق الزمان عن تفتيشه ما قاله الشافعي رضي الله عنه اذا رأيت الكتاب فيه الحق واصلاح فشده بالصحة - 00:53:18

اه وقال بعضهم لا يضيء الكتاب حتى يظلم. يريد اصلاحه. يعني اذا ضاق وقتكم ما وجدت وقت لتتصفح جميع الكتاب خاصة فتح الباري. اردت ان تستوريه. ما وجدت وقتني تتصفح جميع الكتاب فماذا يقول لك اه ابن جماعة وماذا يقول لك الشافعي؟ خذ فكرة عامة اذا رأيت الكتاب باختصار بلغتنا العامية - 00:53:34

مخذوم هناك تحقيق وهناك حاشية عليه ومطبوع باوراق جيدة ودار اه كتب معروفة بالطباعة الجيدة. فلتتهم هل كتاب محقق؟ هل الاسطر بعيدة عن بعضها؟ هل هناك مثلا اه حواشي وهوامش؟ هل هناك تخریج جيد للكتاب؟ هذا يعطيك مؤشر - 00:53:54

قوي جدا ان هذا الكتاب باذن الله سليم الى درجة تسعين خمسة وتسعين بالمائة من الاخطاء. الان اذا كان عندك وقت للتتصفح الكامل الشامل هذا اولى لكن ما عندك وقت - 00:54:14

الشافعي يقول اذا رأيت الكتاب فيه الحق واصلاح يعني فيه هوامش وفيه ترتيب وهناك من اعنى به فاشهد له بالصحة فاعرف ان هذا الكتاب بشكل عام مخذوم والغالب فيه الصحة. وقال بعضهم لا يضيء الكتاب حتى يظلم. يعني هذا الكتاب لا ينفع به ولا يستفاد منه حتى يظلم. المراد بالظلم هنا - 00:54:24

كثرة التسويد عليه بالقلم اذا وجدت كتاب عليه بمخطط ومكتوب عليه حواشي وهوامش من اعلى ومن اسفل وعلى اليمين وعلى الشمال. هذا المراد بالظلمة كثرة الكتابة عليه هذا الكتاب اذا اظلم بكثرة الكتابة باذن الله سيضيء بانتفاع الطلبة به. فهذه جملة جميلة لا يضيء الكتاب حتى يظلم والمراد الظلم يعني هو - 00:54:44

اصلاح الكتاب والتحشية عليه ننتقل احبتي الى الادب الخامس مع ابن جماعة رحمة الله عليه يقول فيه اذا نسخ شيئا من كتب العلوم الشرعية فينبغي ان يكون على طهارة مستقبل القبلة طاهر البدن والثياب بحبر طاهر. انظروا اين وصل علماؤنا في باب الادب -

يقول لك وانت تنسخ كتب العلوم الشرعية عليك ان تتطهر وان تستقبل القبلة. نعم لربما لا يوجد نص شرعي عن النبي صلى الله عليه وسلم واضح في ذلك. لكن العلماء حينما نظروا آآ - 00:55:31

في هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هدي الصحابة انهم كانوا دائمًا يسعون ان يكونوا على طهارة خاصة في القرابات التي يتقررون بها الى الله سبحانه وتعالى فاصلوا قواعد فقهية. من القواعد الفقهية عند الحنابلة وعند غيرهم - 00:55:47

ان المحافظة على الطهارة واستقبال القبلة في كل عمل يتقرب به الى الله. هذه من الضوابط الفقهية التي ذكرتها مجموعة من المذاهب ان الطهارة واستقبال القبلة بالاستقراء لنصوص الشريعة يستحب ان يكون في كل عمل يتقرب به الى الله. وانت حينما تنسخ علوم الشريعة - 00:56:04

انت تتقرب الى الله سبحانه وتعالى فيستحب لك التطهر وان تستقبل القبلة وان تكون طاهر البدن من النجاسة وان يكون الحبر الذي تكتب به طاهر. هذا كله احتي لربما بعض طلبة العلم يظن انه من الفضول. لكنهم يدركون ان هذه الادبيات هي سبب في ظهور - 00:56:25

بركة العلم في حياتهم. سبب في نقاهة هذا العلم وفي صفاء هذا العلم. وبقاء الاجواء الایمانية والاتصال المباشر اه بين طالب العلم وبين ربه سبحانه وتعالى قائمها. طالب العلم حينما يشعر انه وهو يطلب العلم في عبادة. وهو ينسخ في عباد وهو يحفظ في - 00:56:45

عبادة انه يمارس العبادة ويحافظ على طهارة بدن وظاهره وباطنه. هذه الاجواء الایمانية الصادقة النقية يجعل عملية التعلم عملية جميلة عملية ممتعة عملية يشعر بها الانسان بالهدوء بالطمأنينة بالروعة لا يريد ان يترك هذه التعليم او هذه المجالس لا يريد ان - 00:57:05

عنها بمجرد ان ينشغل بالدنيا ينقبض قلبه. سرعان ما يحب الرجوع الى هذه المجالس. فدائما حافظوا على هذه الامور ستجدون للعلم طعما اخر قرب باذن الله قال ويبتدئ كل كتاب - 00:57:25

بكتابة باسم الله الرحمن الرحيم. الان نتكلم عن ادب الكتابة. الكتاب الذي تكتبه بشكل عام يبتدئ فيه باسم الله الرحمن الرحيم. لأن هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:57:39

سنة القولية وفي السنة الفعلية وان كان البعض يضعف حديث كل امر لا يجد فيه باسم الله فهو اجرام لكن السنة القى فعلية انه عليه الصلاة والسلام كان يبدأ الى الامصار والى الامراء والى ملوك الارض بسم الله دليل واضح على هذه السنة المتبعة. قال فان كان الكتاب مبدوعا فيه بخطبة - 00:57:49

تتضمن حمد الله تعالى والصلاۃ على رسوله صلى الله عليه وسلم كتبها بعد البسمة. والا يعني واذا كان الكتاب الذين صفووا لا توجد فيه هذه كتبها هو آآ بهذه الصورة والا كتب هو ذلك بعدها حتى المحافظ على البسمة والحمدلة والصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم وهذه - 00:58:09

من الواجبات الصناعية. الواجبات الصناعية يعني من واجبات صنعة الكتابة والتصنیف. ان يبتدأ ببسم الله وبالحمد لله وبالصلاۃ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يأتي بالتشهد فهذا اکمل واکمل. قال ثم كتب ما في الكتاب قال وكذلك يفعل في ختم - 00:58:31

كتاب او اخر كل كل جزء منه يكتب اخر الجزء الاول او الثاني مثلا ويتلوه كذا وكذا ان لم يكن كمل الكتاب اه الان يقول هذا الادب وهو انك تختتم بالحمد وبالصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم. الحمد والصلاۃ على النبي عليه الصلاة والسلام. كما تكتبها اول - 00:58:51

كذلك تفعل في ختم الكتاب. الان انا وسقت كتاب كامل في نهاية الكتاب ماذا تكتب؟ تكتب فرغ من كتابة هذا الكتاب. والحمد لله والصلاۃ والسلام قال رسول الله او اذا كان مثلا الكتاب عدة اجزاء وفرغت من الجزء الاول منه اكتب وهذا نهاية الجزء الاول والحمد

الصلوة والسلام على رسول الله. فنحافظ على الحمد لله وعلى الصلاة في بداية الكتاب وفي ختامه. لذلك قال ثم كتب ما في الكتاب وكذلك يفعل أي يكتب الحنبلة والصلوة. هذا معنى وكذلك يفعل. في ختم الكتاب او في اخر كل جزء. اذا كان الكتاب اجزاء في نهاية كل جزء. بعد ما يكتب وهذا اخر الجزء - 00:59:34

وهذا اخر الجزء الثاني مثلا ويتلوه كذا وكذا في بداية الجزء الذي يليه هذا طبعا ان لم يكن قبل الكتاب ان كان الكتاب اكتمل فقط. يختتم بالحمد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. ويكتب اذا كمل الكتاب ايش يكتب - 00:59:54

يكتب تم الكتاب الفلانى. انتهى كتاب مثلا عمدة الفقه. انتهى كتاب رياض الصالحين قال ففي ذلك فوائد كثيرة منها انك تعرف الناسخ الاخر او تعرف الشخص القارئ ان هذا الكتاب انتهى. وهذا اخر جزء منه. يعني هذه الكلمات اهميتها تظهر احيانا في ان - 01:00:10 تعرف القارئ على انك وصلت الى الختام. ممكن القارئ اذا لم تقل والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ولم تقل تم الكتاب يظن انه ما زال هناك اه بقية لهذا الكتاب - 01:00:30

هناك صفحات سقطت منه لكن لما تقول له تم الكتاب خلاص يعرف انه هذا الكتاب ما فيه سقط. وهذه اخر صفحة فعلا منه قالوا كلما كتب اسم الله تعالى اتبعه بالتعظيم. اذا كتبت اسم الله في اثناء الكتاب ونسقت تقول مثلا قال الله تعالى او قال الله سبحانه وتعالى او عز وجل او - 01:00:40

المقدس وهذا من ادب مع الله عز وجل. قال وكلما كتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم كتب بعده آآ الصلاة عليه والسلام ويصلی عليه هو بلسانه ايضا. هذا ايضا ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم كلما كتبت اسمه في بحث في مقال في منشور في كتاب فانك -

01:00:59

تكلبوا اسمهم صلى الله عليه وسلم وتتبعه بالصلوة والسلام عليه. وقد وجرت عادة السلف والخلف بكتابه صلى الله عليه وسلم كاملة ولا يقتصرن على وعليه الصلاة والسلام بل يتمنونها كاملة. ولعل ذلك بقصد موافقة الامر. لماذا يفعلون ذلك؟ اتباعا لامر الله عز وجل حين - 01:01:19

قال صلوا عليه وسلموا تسليما. فامر الله ان يجمع بين الصلاة والسلام عليه. وفيه بعث يطولها هنا. يقصد ان هذه المسألة اختلف فيها العلماء. هل افراد الصلاة عن السلام يعني هل يجوز ان اقول قال محمد صلى الله عليه واسكت من دون سلم؟ او قال محمد عليه السلام واسكت - 01:01:39

ولا يجب ان اجمع بين الصلاة والسلام. اكثر اهل العلم او الطائفة من اهل العلم لا نريد ان نقول اكثر طائفة من اهل العلم ترى انه يكره افراد الصلاة عن - 01:01:59

السلام بل اذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليه. واستدلوا بدلالة الاقتران التي في هذه الآية في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا. ان الله قال ان الصلاة - 01:02:09

عليه بالسلام فقالوا هذا فيه اشارة مبطنة الى ان الصلاة يكره ان تفرض عن السلام. وبعض اهل العلم وهذا قول طائفة كبيرة وقول قوي ايضا يرى انه لا كراهة افراد الصلاة عن السلام بنوز تقول هكذا وهكذا. لأن دلالة الاقتران اصوليا هي دلالة ضعيفة. اه لا يبني عليها الحكم الشرعي - 01:02:19

بسم الله قال رحمة الله ولا تقتصر الصلاة في الكتابة ولو وقعت في السطر مرارا كما يفعل بعض المحروميين. انظر كيف العبارة كما يفعل بعض المحروميين. بعضنا احبتي يتناقل عن تكرار كتابة عليه الصلاة والسلام. وصلى الله عليه وسلم. خاصة - 01:02:39

عندما تتكرر كثيرا لكن ابن جماعة يقول هذا حرام. طبعا هل العبارة هذه فيها مبالغة وليس فيها مبالغة؟ لا اناقش الان. لكن هذا ينبه على اهمية المحافظة على هذا الادب. عند السلف الصالح - 01:02:59

على النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال كما يفعل بعض المحروميين المتخلفين. العبارة يكتب صفع او صنم يعني يختصرون اه او غير ذلك وهذا غير لائق بحقه عليه الصلاة والسلام. وقد ورد في كتابة الصلاة بكمالها وترك اختصارها اثار كثيرة - 01:03:13

قال واذا مر بذكر الصحابي الان انظر اعطاك الادب مع الله. الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم في الكتابة. الان ينتقد الادب مع الصحابة والعلماء الكبار. قال واذا مر بذكر الصحابي - [01:03:33](#)

لا سيما الاكابر منهم كابي بكر وعثمان وعلي والعشرة. قال كتبه رضي الله عنه ولا يكتب الصلاة والسلام لاحد غير الانبياء والملائكة الا تبعا لهم. الان هل يجوز ان افرد صحابيا او احد الائمة بقول صلى الله عليه وسلم مثلا يرد ذكر - [01:03:44](#)

اه ابو بكر الصديق يقول صلى الله عليه وسلم ابو بكر عمر. فيقول صلى الله عليه وسلم. الان من حيث اصل المسألة لا مانع من ذلك اصل المسألة قلت صلى الله على فلان انت تطلب ان الثناء من الله عليه. وهؤلاء ائمة وصحابة كبار يستحقون منا ان نطلب من الله - [01:04:04](#)

الثناء عليهم لأن الصلاة من الله على عبده هي الثناء عليه في الملا الاعلى. فحينما اقول صلى الله على محمد ما معنى ذلك؟ اثنى الله على محمد هل يجوز ان اقول صلى الله على ابي بكر؟ صلى الله على عمر. الان في الجملة نقول في اصل المسألة لا مانع من ذلك.

لأنك تطلب من الله ان يثنى - [01:04:24](#)

على هؤلاء الصحابة الكبار الذين شهدت لهم امة بالعدالة او اه الائمة الكبار كالائمة الاربعة اصحاب المذاهب المتتابعة لأن الامة شهدت لهم بالعدالة. لكن اه العلماء يقولون لا يجعل ذلك شعارا لهم. ما معنى ذلك؟ انك لا تجعل الصلاة والسلام على الصحابة والائمة الكبار شعارا - [01:04:44](#)

بحيث كلما ذكر الصحابة وكلما ذكر التابعون وكلما ذكر الائمة الاعلام تقول صلى الله عليه وسلم. هذا الشعار خاص بالانبياء الشعار خاص بالانبياء وهنا اضافي بالجماعة حتى الملائكة. لكن المشهور انه خاص بالانبياء - [01:05:04](#)

واما شعار الصحابة والائمة رضي الله عنهم رضي الله عنهم هذا هو شعار الصحابة والائمة الكبار. الشعار المتبع عند اهل العلم من مئات السنوات ان يقال رضي الله عن الصحابة الكرام. رضي الله عنهم - [01:05:20](#)

ائمة المتتابعين. فلذلك ابن جماعة يقول في الثناء الكتابة يعني لما تكتب قال ابو بكر الصديق ما بتضع في جملة معترضة صلى الله عليه وسلم. المعروف انك تقول رضي الله عنه فتحافظ على هذا الدأب آآ في الكتابة - [01:05:34](#)

قال الا تبعا لهم. يعني يجوز ان تكتب الصلاة على الصحابة تبعا للصلاة على الانبياء. لو قلت صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. هذا شائع منتشر عند الائمة. ما في اي اشكال. تصلي على الصحابة وعلى التابعين مقرونا بالصلاה على النبي عليه الصلاة والسلام. اما افراد الصحابة - [01:05:49](#)

والائمة الاعلام بالصلاه وحدهم دون ذكر النبي عليه الصلاة والسلام معهم. وهذا الذي يقول لك ابن جماعة حاول ان تجتنبه لأن الشعار المعروف لهم في هذه الحالة هو التردد عليهم - [01:06:11](#)

قالوا كلما مر بذكر احد من السلف فعل ذلك من الائمة الكبار المشهود لهم بالعدالة او كتب بدر رضي الله عنه رحمه الله ولا سيما الائمة الاعلام الاسلام. تمام. ننتقل للادب السادس. قال ينبغي ان يجتنب الكتابة الدقيقة في النسخ - [01:06:23](#)

او في النسخ ينبغي ان يجتنب الكتابة الدقيقة في النسخ اثناء عملية النسخ. اجتنب الكتابة الدقيقة بخطرة فيها. لماذا؟ قال فان الخط عالمة فأبيته احسنه فإن الخط عالمة فأبيته واحسنها. نعم. يعني الخط على ما تفهم منه المقصود - [01:06:40](#) ابيته او ضاع الخطوط هو احسنها. وكان بعض السلف رحمة الله عليهم اذا رأى خطأ دقيقا قال هذا خط من لا يوقن بالخلف من عز وجل ما معنى هذا الكلام؟ انت الان خاصة في الزمن القديم اذا نسخت كتابا هذا الكتاب سيستفيد منه الاجيال القادمة باذن الله. ما كان في مطابع - [01:06:59](#)

فاي شخص ينصح كتاب ويكون كتابه بخط جميل جيد. هذا الكتاب سيستفيد منه الاجيال القادمة. فيقول هذا العالم ولم ينسبه بالجماعة. يقول الذي يكتب بخط دقيق هذا شخص اه لا يؤمن بان الله سبحانه وتعالى سيخلف عليه خيرا في علمه. لأن - [01:07:21](#) انه لو ايقن ان الله سبحانه وتعالى سيخلفه خيرا لكتابه جيدة ايقاننا بان الله سبحانه وتعالى اجعل هذا الكتاب الذي ينسخه ذخرا لهذه الامة يستفيد منها الناس بعد ذلك - [01:07:40](#)

تمام فهذه فكرة هذا خط من لا يومن بالخلف من الله. يعني الذي يكتب بخط دقيق لو كان يومن ان الله سيخلقه وسينشر علمه وسيمنعه خيراً وذكراً حسناً صدق في الآخرين لما كتب بخط دقيق لكن لضعف يقينه بهذا ما اهتم باصلاح خطه ظناً منه ان هذا الكتاب اه فقط سيفتقر عليه ولا - 01:07:56

قالة ترجى من كتابته بخط واضح للجميع. طيب وقال بعضهم اكتب ما ينفعك وقت حاجتك اليه ولا تكتب ما لا تنتفع به وقت الحال فيقول العلماء احبتني اذا كتبت كتاباً حاول ان تكون الكتاب واضحة. طبعاً ممكناً تقول يا شيخ طب هو الان قبل مجموعة من الاداب ذكر انه ينبغي على المشتغل بالنسخ الا - 01:08:17

يهم بتجويد الخط لدرجة عالية. الان علينا ان نفرق بين تجويد الخط وتجميده لدرجة عالية وبين توضيحه وتبيينه. فرض التوضيح والتبيين لا استلزم التجهيز. يمكن انا اكتب بخط واضح بين الكل يقرأ ولكنه ليس جميلاً. وهذا هو المقصود. انك تحافظ على وضوح الخط حتى تنتفع به انت في المستقبل - 01:08:37

وينتفع به الناس. اكتب ما ينفعك وقت حاجتك اليه ولا تكتب ما لا تنتفع به وقت الحاجة احبتي كثيراً في حياتنا العلمية ما كتبنا تعليقات على كتب ومصنفات ندمانا الان اننا كتبناها بخطيرة لاننا لا نحسن قراءتها. هذه هي الفكرة. فعندما احتجنا - 01:08:57
الىها يعني انت لماذا تعلق؟ ولماذا تنسخ؟ اليك من اجل ان تقرأ في المستقبل؟ اشياء علقناها لكننا كتبناها سريعاً. الان حاول ان نعود لنفهمها لا نستطيع ذهبت فائدتها. فالانسان يكون ذكي ويحسب حساب للمستقبل. تكون الكتابة واضحة ببينة حتى اذا ضعف بصرك. وعلى الشيب على رأسك تستطيع ان تقرأ - 01:09:13

ما كتبت في شيخ شبابك قال والمراد بوقت الحاجة وقت الكبر. يعني ما تصبح كبيرة وضعف البصر طيب وقد اه قد يقصد بعض السفارة والسفارة هم الذين يكتبون السفارة والسفارة كذلك تجمع هم الذين يكتبون الكتب - 01:09:33
اه قد يقصد بعض السفارة او السفارة او الكتابة بخط دقيق من اجل خفة الحمل. اه او المحمل. الان قد يضاً وسائل النقل كانت صعبة. فلو ان الكتاب كتب بخط واضح جيد ربما يأخذ هذا حجم كبير. لكن اذا كتب بخط صغير دقيق اه يأخذ هذا - 01:09:55
حجم اقل في الكتابة. بعض الناس مثلًا يوصي هؤلاء السفارة او السفارة او النساخ يقولون لهم نريد ان تكتبوا لنا كتب بخط دقيق حتى يكون حجمه صغيراً نستطيع ان نسافر بها ونحملها على رواحيننا. فنقول ايهما اولى ان تكتب بخط دقيق يصغر حجم الكتاب تستطيع ان تحمله؟ ولا تكتب بخطوة - 01:10:15

بين جميل تقرأ في المستقبل ابن جماعة يقول وهذا وان كان قد اصحته يعني بالتأكيد ان يقل حجم الكتاب امر جيد حتى تستطيع ان تحمله معك في الرحلة. هذا قصص صحيح لكن - 01:10:35
الا ان المصلحة الفائمة به في اخر الامر اعظم من المصلحة الحاصلة بخفة الحمل. يعني المصلحة الان ستفوتها لانك صحيح خفتت حجم استطعت ان تحمله لكن في النهاية هذا الكتاب لخطه الدقيق لن تستطيع ان تتعامل معه في المستقبل. فايهم اولى؟ اي مصلحتين اولى بالتحصيل - 01:10:48

المصلحة الاولى بالتحصيل كما يقول ابن جماعة ان تحافظ على الخط الواضح حتى ولو كبر حجم الكتاب. قالوا والكتابة بالحبر اولى من المدار انه اثبت والكتابة بالحبر اولى من المدار لانه اثبت وهذه ربما يعني اساليب معينة او احباب معينة كانوا يرتبون بها - 01:11:08

يعني الله اعلم اي شطبيعة المدار وايش طبيعة الحبر حتى فرق بينهما وفضل الحبر عن المدار المهم ان تكتب بقلم جيد. قال لانه اثبت. الظاهر ان الحبر ثابت ويتناهى بشكل اسرع من الميدان. قالوا ولا يكون القلم صلباً جداً فيمنع - 01:11:28

سرعة الجري ولا الاخوة سرعة الجري في الكتابة ولا الاخوة فيسرعوا اليه الحفاء. يعني يحذر ابن جماعة من ان يكون القدم غليظاً جداً فيمنع سرعة الكتابة ولا يكونوا الاخوة ايضاً والرخوة مثلثة الرائخ ورخوة فيسرع اليه الحفاء اي الضعف - 01:11:45
وقال بعضهم اذا اردت ان تجود خطك فاطل جلفتك الجلفة من القلم قال ما بين مبراهو آ الى سنته. فاطل جلفتك واسمها وحرف قطفتك وايمتها وحرف قطفتك واي منها القطة احبتي هي رأس القلم الذي يكتب - 01:12:06

تبنيه يقول اجعلها بارزة واجعلها على الجهة اليمنى يمكن ان تبني القلم على شكل دائرة مستديرة. يمكن تبني ويكون الرصاص بارز من الجهة اليمنى اكثر من اليسرى يمكن العكس. يقول لك لا - [01:12:29](#)

حاول ان تكون من الجهة اليمنى. الرصاص تظهر من الجهة اليمنى افضل. طبعا هذه مهارات كتابية تعود في النهاية الى بنفسه قال ولتكن السكين السكين في القدم احبتني كانوا يبرون الاقلام بالسكاكين والشفرات. واما اليوم الحمد لله هناك - [01:12:44](#) انواع متعددة لبri القلم. المهم يقول وتكن السكينة التي يرى بها القلم حادة جدا لبراءة الاقدام وكشط الورق خاصة. ولا تستعمل في غير ذلك. نجعل مخصصة للبريد اذا سكين تأكل بهالجاج واللحم ثم بعد ذلك تبرى بها الاقلام. قالوليكن ما يقطع عليه القلم صلبا اه - [01:13:07](#)

جدة يعنيوليكن اه طبيعة القلم يعني ما يصنع منه القلم باختصار تكون مادة فيها صلابة. قالوا هم يحمدون القصب الفارسي اليابس جدا والابانوس خشب الابانوس ومن لا ما شاء الله الابانوس يعرفوا من جماعة وهو اليوم يصنع منه الاثاث الفاخر - [01:13:27](#) خشب الاوانوس آآ يصنع منه آآ الاثاث الفاخر الفخم وحينما يطلى يكون لونه مبهج فعلا وخشبته قوية فينصح ابن جماعة ان يكون القدم من مادة القصب الفارس اليابس جدا وهندي لم اراها او من الابانوس وهذا تعاملت معه والابانون - [01:13:46](#) صلب الصقل لانه هو متين فعلا قال السابع قال اذا صحق الكتاب بالمقابلة على اصله الصحيح. الان سيتكلم ليس عن قضية النسخ. عن قضية تتعلم بما يسمى خاصة هذا عند علماء الحديث قضية - [01:14:05](#)

ما كتبناها هناك مثلا شيخ من شيوخ المحدثين وهذا كان قدما كثيرا. يملئ الاحاديث على الطلبة والطلبة بایدیهم مقابلة. اكون انا كتبت كتابا هناك مثلما شيخ من شيوخ المحدثين وهذا كان قدما كثيرا. يملئ الاحاديث على الطلبة والطلبة بایدیهم كتب ينسخون ما او يكتبون ويمليه الشیخ عليهم. بعد - [01:14:20](#) يقول العلماء هذا الطالب بعد ان يفرغ من الكتابة عليه ان يذهب الى اصل الشيخ الى كتاب الشيخ او الى كتاب زميل له قد قابل على اصل فيقابل بين كتاباته وكتاب الشيخ وكتابه الزميل حتى يتتأكد عدم وقوع الخطأ او التصحيح او التحريف في الكتابة. وهذا امر مهم جدا جدا في الحديث النبوى - [01:14:33](#)

حتى لا يقع فيه اه الوضع على وجه السهو فقال اذا صحق الكتاب بالمقابلة على اصله الصحيح سواء كان من زميله قال او على شيخ فينبغي له ان يشكل المشكل قضية وضع الشكلات - [01:14:53](#)

ويتعجب المستعجم يعني المستعجم هي الاحرف التي عليها نقاط هاي تسمى الاحرف المعجمة. والاحرف التي ليس عليها نقاط بالعربية تسمى احرف مهملة وهذا كثيرا ما يستجدون هذه العبارة تتكرر في كتب شبه الاحاديث ويقولون هذا الاسم بالمعجمة. يعني او بالعين المعجمة او - [01:15:09](#)

اه او بهذا المعجب. المعجم الذي عليه نقط. اي حرف عليه نقطة يسمى معجم. مثل الشين الضاد الظاء الغين. الياء التاء واذا الحرف ما عليه نقاط يسمى مهملا. مثل السين الصاد الطاء العين. هذه تسمى احرف مهملة. حتى هناك مصطلحات اعتقاد يقولوا معجم مثنى فوقى - [01:15:29](#)

مثنى تحتي معجم اه مفرد. او بالموحد عفوا. يقولون بالموحدة. يعني عحسب النقط انه في احرف مثلا الياء والتاء والثاء. كيف تفرق بينها يقول مثلا معجم موحد اه خلص تعرف انها هباء معجم وثناء فوقية. تاء معجم مثنية ياء معجم مثنية. ثاء وهذا مصطلحات - [01:15:54](#)

يستخدمونها للدلالة على اه النقاط. وهذا ما لا يعجب المستعجم ان يضع النقاط او الاحرف المعجمة. قال ويثبت الملتبس اي حرف في لبس حاول ان تضع عليه الشكل قالوا يتفقد مواضع التصحيح. المواضع التي وقعت فيها تصحيف في الكتابة خلل اما في - [01:16:21](#)

اه النقاط وهذا هو المشهور بالتصحيح. او خلل في الشكلات وهذا يسمى تحريف. اذا احتاج ضبط ما في متن الكتاب الى ضبطه في الحاشية وبيانه فعله وكتب عليه بيانا. يعني اذا كان هناك شيء في متن الكتاب يحتاج الى ضبط - [01:16:42](#) ضبط بالتفصيل يحصل عن ضبط الحركات والشكلات والحركات. لكن هناك تفصيل في الضبط لوجود لبس. اذا احتاج هذا ضبطه ما

في متن الكتاب الى ضبطه في الحاشية وبيانه في الحاشية - 01:17:00

فعل ذلك. في الحاشية الكتاب او على جنب الكتاب. طبعاً الحاشية هو كل ما كان حول النص المكتوب من أعلى ومن اليمين ومن الشمال ومن الأسفل هذه تسمى حاشية عندهم. المصطلح المعنى في اليوم يقولون الحاشية اسفل الصفحة. لا هم عندما يقولون حاشية سواء كان - 01:17:12

هي البياض حول المكتوب. هذا كله يسمى حاشية. حاشية سفلية وعلوية وعن اليمين وعن اليسار. فيقول لك اذا احتجت ان تهبط في الحاشية في آآ سواء اليمنى او اليسرى او العلية او السفلة وهناك طبعاً ضبط لموضع الكتابة في الحاشية. يعني حتى تعرفوا ادب الكتابة عندهم - 01:17:32

لهم ادب كبير مطول. قال وكذا ان احتاج الى ضبطه مبسوطاً في الحاشية. وبيان تفصيله مثل ان يكون في المتن اسم حريص. مثلاً هذه الكلمة تجد في المتن الكثير كثيرة الورود خاصة بكتب الاحاديث في صحيح البخاري وغيره - 01:17:52

اه فيقول في الحاشية مثلاً اسم حلیز يمكن الشخص يتلفظ به على اكثراً من هيئة. حورياس وحیریاز وحریز. فتحتاج ان تضبط بالتفصيل في الهاشم فماذا تقول في الحاشية مثلاً؟ تقول هو بالحاء المهملة لاحظوا الحاء المهملة المراد انه ليس عليها نقطة. هناك حاء وجيم وخاء - 01:18:08

الغاء وجهه وعليها نقاط الحاء ما عليها نقاط. فتكتب حاء مهملة يعني في القاري انه لا نقطة اذا هي حاء. وراء بعدها قال وبالباء الخاتمة بعدها زاي او هو بالجيم والياء - 01:18:28

اه الخاتمة بين رائين مهمولتين وشبه ذلك المهم وقد جربت العادة في الكتابة بضبط الحروف المعجمة. الحروف المعجمة التي تحتاج الى نقط. العادة ان الحروف المعجمة ويفك اعجامها بالنقط والحواف المهملة الاصل احنا في عادتنا اهمالها ان لا نضع عليها نقطة لكن في القديم كانوا يخشون من اللبس - 01:18:46

بعضهم كان يعتمد عدم وضع النقط ويكتفي بالتفريق بين المعجم والمهمل. ان المعجم لا يوجد يوضع عليه نقطة. والمهمل لا يوجد عليه نقطة. اه وهناك من اتبع في الحروف المؤمنة طريقة اخرى. قال اما المهملة فمنهم من يجعل الاعمال علامه. يعني ترك النقد هو بحد ذاته علامه. ومنهم من يقول لا الحروف المهملة - 01:19:13

يجب ان اضبطها بضابط. فبعضهم قالوا منهم من ضبطه بعلامات تدل عليه. من قلب النقط. يعني البعض يجعل علامه الحروف المهملة انه يعكس النقط. فمثلاً الشين النقط مثلت الى اعلى. فالسين تكون مثلث - 01:19:33

الى اسفل الحرف مثل الذي الى اسفل الحرف ووقد على ذلك. من قلب النقط قال او حكاية المثل اه او بشكلها صغيرة كالهلال. بعضهم يضع شكلة صغيرة كالهلال وغير ذلك. قالوا ينبغي - 01:19:50

ان يكتب على ما صحيحة وضبطه في الكتاب وهو في محل شك عند مطالعته او تطرق احتمال صح صغيرة قال اذا وينبغي ان يكتب على ما صحيحة وضبطه وهو في محل شك صغيراً. ما معنى هذا الكلام؟ الان هناك معلومة في هذا الكتاب هي محل شكوى وتردد لربما - 01:20:05

الكاتب فيها او اخطأ او انت بحثت عنها وتحققت منها ووصلت الى ان لا هذه المعلومة المكتوبة هنا صحيحة. فتضيع جنبها هذا من ادابها تضع كلمة صحة حتى اذا اعدت للمستقبل وشككت فيها تتذكر انك انت في الماضي بحثت عنها وتأكدت من صحتها فهي صحيحة. فهذا حتى - 01:20:25

تذكر في المستقبل انك تأكدت منها وهذه المعلومات التي يتشكك بها. قال ويكتب فوق ما وقع فيه التصنيف او في النسخ ويكتب فوق ما وقع في التصنيف او في النسخ وهو خطأ - 01:20:45

اه كذا كلمة كذا صغيرة ويكتب في الحاشية صوابه كذا. ان كان يتحققه والا في علم عليه اه ضبة وهي صورة رأس صاد صورة فقط رأس الصاد وحده. تكتب فوق الكتابة غير متصلة بها. فاذًا تتحققه بعد ذلك - 01:20:59

وكان المكتوب صواباً زاد تلك الصاد حاء. وصل الصاد بالحاء فاصبحت صحة. فتصير صحة. والا كتب الصواب في الحاشية كما يقول

مثلا هناك معلومة في هذا الكتاب لا انت الان وقفت عليها وشككت في صحته وفي مصاديقها. فماذا تفعل؟ يقول لك اذا كنت

ستتحقق منها مباشرة - 01:21:20

وصلت الى الصواب فيها تقول كذا تكتب كلمة كذا فوق الكلمة التي فيها اشكال اذا عندنا الان كلمة اذا هذه الكلمة اه انظروا حتى دفعوا من جل الكلام. اذا هناك معلومة مشكوك فيها.انا بحثت عنها وثبتت لي صحة هذه المعلومة - 01:21:41

اكتب فوقها صحة طيب اذا انا بحثت عنها وتبين لي خطأ هاي المعلومة الموجودة في الكتاب ماذا تفعل؟ قال العلماء تضع فوقها كلمة كذا عرفت انها خطأ تضع فوقها كلمة كذا ثم تأتي الى الهاشم السفلي او العلوي او اليمين او اليسار وتكتب الصواب في الهاشم.

فتكتب في الهاشم والصواب - 01:22:04

اذا المعلومة التي فيها شك ان تأكدت وثبتت من صحتها تضع فوقها ص. ان تأكدت وثبتت وعرفت انها خطأ تضع فوقها كلمة كذا ثم في الحاشية تضع والصواب كذا. فتعرف ان هذا الصواب هو متعلق بالكلمة التي خطأتها في الاعلى. واما اذا كان هناك معلومة مشكوكه - 01:22:26

ولكن انت الان لم تعرف هل هي صواب او هي خطأ؟ وتريد ان تبحث عنها في المستقبل؟ ما هو الحل؟ قاد العلماء يضع فوق هذه الكلمة مشكوك في امرها حرف الصاد فقط ليس كاملا فقط رأس الصاد. هذه نصف دائرة او الدائرة الاسطوانية عبروا كما تشاء. يضع رأس الصاد وهذا يسمى - 01:22:46

تطيبب الان يبحث المستقبل في قابل الايام عرف انه هاي المعلومة صحيحة خلص يكتب عندها كلمة يعني يصل الحاء بالصاد تصبح صحة. فيعرف بعد ذلك ان هذه المعلومة تم تصحيحها. اذا ثبت وان المعلومة خاطئة لا يكمل الصاد الى حاء بل يكتب في الاسفل ما هو الصواب - 01:23:06

قال واذا وقع في النسخة زيادة فان كانت كلمة واحدة. طبعا بعض مهارتنا احبتي مهارات كثيرة ربما نحن اليوم نستغبني عنها بكثير من الامر لكن ان اقرأها حتى وتعترفوا على هذه الدقة العجيبة عند العلماء في ادق التفاصيل. قال واذا وقع في النسخة زيادة ماذا يفعل؟ قال فان كانت كلمة واحدة هي الزائدة فله - 01:23:29

ان يكتب عليها تكتب فوقها؟ لا وان يضرب عليها وله حل اخر انك تضرب عليها تضع عليها خلص اكس نفسها يعني اما ان تكتب فوقها لا بعض الناس بيقول لك انا ما بحبش هو هي الكتاب. ضع فوق هذا. خلص هاظا الرمز عنده هون لانه هذي الكلمة زيادة او تحب تضرب عليها اضرب عليها بخط. قال وان كانت اكتر من ذلك - 01:23:50

كان في اكتر من الكلمات او سطر او اسطر زائدة في النسخة قال فان شاء كتب فوق اوله اول الزيادة مثلا هناك ثلاثة اسطر زائدة طريقتهم كانت ان يكتب في اول السطر الزائد من الكلمة من في البداية - 01:24:10

اه اولى ويمشي الى نهاية الزيادة. اخر السطر الزائد اخر الزيادة يكتب عليها الى. فتكون هذه الاسطر الزائدة محصورة بين الكلمة من وكلمة الله ليفهم بذلك ويتعارف على ان هذه زائدة فيتبه عليها. ومعناه من هنا ساقط الى هنا. يعني هذا الرمز من والى ما ترجمته -

01:24:24

وعندهم عند الكتاب معناه من هنا ساقط الى هنا يعني يجب ان تسقطه ساقط يعني يجب ان تسقطه لانه زائد. قال وان شاء ايضا استخدم اسلوب الضرب على الجني. يضرب على الجميع بالقلم بان يخط عليه خطة - 01:24:44

دقيقا مع طلبة العلم تجد الكتاب يعني كانه يثار منه. وهذا ليس ب صحيح. خط دقيق على الاسطر الزائدة ينتهي الامر ويعسر المقصود ولا يسود الورق ومنهم من يجعل مكان الخط نقطا متتالية يعني يضع بدل خط كامل نقط متتالية على الاسطر الزائدة يعرف منها -

01:25:01

الزيادة. قالوا واذا تكررت الكلمة سهوا من الكاتب ضرب على الثاني. مثلا اه الكاتب وهو يكتب اه كتب الكلمة مرتين اثناء الكتابة كتب الكلمة مرتين فانتبه انه كرر الكلمة انظروا المهارات هنا. قال ايها يحذفان؟ طبعا قدما تقول - 01:25:21

انا اجيبي من محاوية معي. قدما ما في ممحاية مشايخ. ما في ممحاية. فماذا يفعل؟ يستخدم اسلوب الضرب. قال يضرب على

الثاني. يعني اذا ضغطت على الثانية قال لوقوع الاولى صوابا في موضعها. قال الا هناك حالة استثنائية يفضلون فيها ان تتحذف الاولى. قال الا اذا كانت الاولى اخر السطر والكلمة - 01:25:38

الثانية التي هي تكرار في بداية السطر الذي يليه. هنا يفضلون ان تضرب على الاولى حتى يكون الضرب والحذف اخر الاسطر وليس في اوائلها. انت اذا ضربت على هنا ستضرب اول سطر - 01:25:58

وهذا ليس بجيد منفر للعين فيقولون وفي هذه الحالة يقلب على الاولى. قالوا الا اذا كانت الاولى اخر سطر فان الضرب عليها اولى صيانة لابن سطر الذي يليه يعني قال الا في اذا كانت مضافة اليها فالضرب على الثانية اولى الاتصال اه الاولى - 01:26:10 المضاف قالوا الا اذا كانت مضافة اليه يعني اذا الاولى اه مم في بعديها مضاف اليه ثم انت اعدت كتابة الكلمة الاولى مرة ثانية ففي هذه الحالة لا حتى لو كانت الكلمة الاولى التي بعدها مضاف اليه في نهاية السطر. في هاي الحالة يفضلون حذف الثانية دائمًا لماذا؟ لأن - 01:26:30

ان الاولى بعدها مضاف اليه فاذا ضربت على الاولى ستضطر ان تضرب على كلمتين. اه كلمة في نهاية السطر وكلمة في بداية السطر الذي يلي مو في مضافة مضاف اليه. فهنا قالوا لا يحدث الثانية محافظة على اه الاتصال بين الكلمة الاولى والمضاف اليه - 01:26:52

الذي يليها قال الثامن اه اذا اراد تخرج شيء في الحاشية اردت مثلا هناك فائدة تريد ان تخرجها من سطر وتدونها في الحاشية ماذا تفعل؟ او معلومة او ضبط شيء. قالوا اذا اردت - 01:27:12

تخرج شيء في الحاشية ويسمى اللحق بفتح الحاء علم له في موضعه بخط منعطف قليلا الى جهة التخرج. والجهة اليمنى جهة اليمين اولى اذا امكن. مثلا هناك كلمة في السطر تريد ان تعلق عليها. قالوا يخرج منها من منتصفها. يخرج خط منعطف على الحاشية - 01:27:27

يمين او على الحاشية اليسار ويقولون اليمين اولى. لماذا الحاج هي اليمين اولى؟ قالوا وجهة اليمين اولى ان امكن. ثم يكتب التخرج اه من العلامة صاعدا الى اعلى. يعني الان كما قلنا الكلمة التي ستعلق عليها ترفع سهم من فوقها. ثم تذهب الى اليمين ثم - 01:27:47

بالتخرج والتعليق في الاعلى وليس في اسفل السهم. اعلاه صاعدا الى اعلى الورقة لا نازلا الى اسفلها. لماذا؟ انظروا العقل. قال

لاحتمال تخرج اخر بعده. الاحتمال انك تحتاج ان تعلق على كلمة اخرى بعدها. فانت اذا - 01:28:07

هذا التخرج الاول كتبته في اسفل اه السهم وليس في اعلى لن تجد مجال او سيفيقي المجال لكتابة التخرج على كلمة اخرى. فنحن نريد ان نستغل جميع حاشية فنقول ابدأ بالكتابة من الحاجة من الاعلى وليس من الاسفل حتى اذا وقفت على كلمة اخرى تريد ان تخرجها تجد متسع لها. قالوا يجعل رؤوس الاحرف - 01:28:22

جهة اليمين سواء كان في جهة اليمين الكتابة او يسارها. يعني سواء كتبت في على جهة اليمين او على جهة الشمال رؤوس الاحرف تكتب من الجهة اليمين. قالوا ينبغي ان يحسب الساخط وما يجيء منه من الاسطر قبل ان يكتبها. يعني اذا كان مثلا هناك سقط اذا كان مثلا تريده سقط. وقع بين هذه الاسطر وتريد ان تذكر هذا السقط - 01:28:42

مثلا هناك مثلا خمس كلمات محدوفة سقطت من النسخة وانت تريده ان تبينها فالآن في المكان الذي هي فيه تخرج سهم على الحاشية لليمين او الحاشية اليسرى. وفي الحاشية اليمين اه اولا قبل ان تبدأ بالكتابة تنظركم عدد الكلمات الساقطة او الاسطرة - 01:29:05

حتى تتأكد من حجم الحاشية الذي تحتاجه. بعد ان تتأكد وتضبط الامور بعدها تقوم بكتابة السقف. قال فان كان سطرين او اكثر جعل اخر سطر منها يد الكتابة ان كانت تخرج عن يمينها اي عن حاشي اليمين. وان كان التخرج عن يسارها جعل اول السطر - 01:29:23

مما يليها ان هذه مهارات وضعنا دقة فيقول لك اذا كان السقط او التخرج او التعليق سطرين او اكثر جعل اخر صدر منها هو الذي

يلي الكتابة هو الذي يرى الكتاب انك تكتب من الجهة اليمين فيكون السطر الاول بعيد عن الكتابة - 01:29:43 والسطر الاخير هو القريب من الكتابة. اما اذا كنت تكتب من الجهة اليسرى فيكون اول سطر هو القريب من النص. والاسطر الاخرى هي البعيدة عن كما قلت هذه مهارات عموما لا نريد ان نقف عندها كثيرا. الفائدة المرجوة منها عموما ان تحصل الكتابة. وان يخرج كتابك مهندسا رائعا - 01:30:03

تستطيع ان تعود اليه في المستقبل. وهنا اقول لاحبتي حقيقة من اهم الامور التي تعين على ضبط العلم الكتابة المرتبة طالب العلم الذي تكون كتبه مرتبة تلخيصاته واضحة جيدة يستطيع ان يستثمرها في المستقبل في شروحاته - 01:30:23 يستطيع ان يستفيد منها زملائه عندما يعود يراجع يستحضر المعلومة سريعا. بعض طلبة العلم حقيقة لا تستطيع النظر في دفتره لسوء خطه وسوء ترتيبه. تقول له يا فلان انت كيف تحصل - 01:30:43

ثم من هذه الخارطة الكبيرة تجد على الكتاب مثلا بعض الطالب درسوا معنا قطر الندى آآ في فترة سابقة من العمر. كنت انظر في كتاب احدهم كيف يعلق كيف يخرج الحواشي عن اليمين وعن الشمال؟ عجب عجاب يكون الخط الى الاسفل والى الاعلى ويخرج خمس خطوط من جهة واحدة - 01:30:55

فتتجد الكتاب مليء غزير بالخطوط لا تعرف من اين تؤخذ المعلومة. ثم بعد ذلك لم يستفید. سيفضي علمه انه لم يعرف كيف يرتب وينسق العلم تحبه النفوس. فالكتاب الجيد الرائعة الجميلة المرتبة المنمقة هي سبب في ايضا الثبات على هذا العلم. وآآ - 01:31:15 حب الاقبال على القراءة وحب المراجعة وحب النظر فيما درسته سابقا اما اذا شعرت الكتاب منفر قد سودته من طول ما علقت عليه ستشعر بالنفور لك وبينه ربما اطلنا عليكم في مجلس اليوم لكن هناك بعض الافكار لابد ان ننهيها - 01:31:35

قالوا ولا يوصل الكتاب والاسطر بحاشية الورقة بل يدعو مقدارا يتحمل الحكة عند حاجته مرات ثم يكتب في اخر التخريج صح قال لا توصل الكتاب والاسطر اه بحاشية الورقة. اجعل هناك مسافة بين الكتابة والاسطر وبين حاشية الاوراق. بل يدعو - 01:31:53 ومقدارا يتحمل الحكة عند حاجته مرات. ثم يكتب في اخر التخريج صح. اي اخر المعلومة التي دونتها على حاشية الكتاب تكتب صح بعضهم يكتب بعض صح الكلمة التي تلي اخر الكلام في متن الكتاب علامة على اتصال الكلام. المهم ننتقل الان مثلا الى الادب التاسع. قال لا بأس بكتابة - 01:32:13

الحواشي والفوائد والتنبيهات المهمة على حواشي كتاب يملكه. لا بأس ان تكتب حواشي فوائد تنبيهات على حواشي كتاب تملكه ولا يكتب في اخره صح فرقا بينه وبين التخريج. يعني هو يقول التخريج اه اذا اردت ان تخرج حدیث او ان تخرج راوي معین - 01:32:33

هذا اسلوب. واما قضية كتابة اه حواشي وفوائد وتنبيهات لا حاجة معها الى ان تكتب صح. وهذه وسيلة ربما قلت لكم التخريج عن المعنى العام يعني اه جعلوا فيه الحواشي والفوائد والتنبيهات لكن يظهر ان ابن جماعة يفرق بين التخريج وبين الحواشي والفوائد والتنبيهات فيقول - 01:32:53

التخريج هو الذي نستخدم معه صح. ويقصد هنا تخريج النص. تخريجه في كتب الاحاديث. او تخريج الاثر الذي ورد عن الصحابة وعن التابعين. واما الحواشي والفوائد والتنبيهات يقول لا داعي لأن تكتب عندها كلمة صح وهذا كلها مصطلحات في الكتابة. وانه بعضهم يكتب عليه حاشي او فائدة يعني بعضهم بدأ على الحواشي - 01:33:13

والفوائد لا يكتب صح يكتب عليها حاشية او يكتب فائدة في بدايتها وبعضهم يكتب كلمة حاشا وفائدة في ختام الفائدة بعد ان يكتبها. اذا وبعضهم يكتب عليه حاشي او فائدة قبل ان يكتب الحاشي والفائدة يكتبان - 01:33:33

الكلمة وبعضهم يكتب حاش او فائدة في الختام اي بعد ان يكتب هذه الحاشية او الفائدة. قال ولا ينبغي ان يكتب الا الفوائد المهمة المتعلقة بذلك الكتاب. يعني كتاب في النحو لا تكتب فيه مسائل الفقه. كتاب في الفقه لا تكتب فيه مسائل اصول الفقه. الا ما احتاج اليه كتاب في القواعد الفقیرة - 01:33:47

تكتب في مسائل الاعتقاد. قال اذا ولا ينبغي ان تكتب الا الفوائد المهمة المتعلقة بذلك الكتاب مثل تنبيه على اشكال او احتراز او رمز

او خطأ او نحو ذلك ولا يسوده بنقل المسائل والفروع الغريبة. لا يصبح الكتاب اسود من كثر الحبر الذي نقلت به المسائل والفروع الغريبة. هذا - [01:34:07](#)

ترى ان تفهمه وان تضيّعه وتراجعي فلا تحشى بالفوائد والمسائل الغريبة. التي لا علاقتها لها بموضوع الكتاب. قال لا يكسر الحواشي كثرة تظلم الكتاب. او يضيّع موضعها على طالبها في المستقبل. ايضاً تكثير الحواشي ليس شيئاً جيداً - [01:34:27](#)

هذا الذي يريد ان يقوله قالوا لا ينبغي الكتابة بين الاسطرين المفرقة التي يعني بينها مساحات بالحمراء وغيرها وترك ذلك اولى مطلقاً. الكتابة بين الاسطرين اذا كانت المساحة بين الاسطرين او المسافة بين الاسطرين قليلة ايak ان تكتب بين الاسطرين لان لا تشوش العين على القارئ - [01:34:47](#)

على نفسك. اذا كانت المسافة بين الاسطرين كبيرة. البعض يتسامح ان تكتب بين الاسطرين الفوائد والحواشي والتنبيهات لكن بلون اخر يخالف اللون الذي نسخت به الكتاب وابن جماعة يقول ترك الكتابة بين الاسطرين اولى لولا ان تكتب الحواشي والفوائد والتنبيهات على على الاماكن البيضاء وليس بين الاسطرين. طيب بقى الادب - [01:35:07](#)

العاشر والحادي عشر نقرأها سريعاً باذن الله. قال لا بأس بكتابة الابواب والترجمات والفصول بالحمراء. فإنه اظهر في البيان وفي فواصل الكلام يقول اه هناك بعض العناوين تكون بارزة. مثلاً باب كذا - [01:35:27](#)

وترجمة كذا او بداية فصل او نهاية فصل فهذه العناوين الرئيسة يسمونها العناوين الرئيسة هذه الافضل ان تكتب بلون مخالف لللون الذي كتب به الكتاب حتى تميز. قال وكذلك لا بأس بالرمز آآ به على اسماء او مذاهب بالرمز به اي بالاحمر باللون الاحمر. لا بأس بالرمز به على - [01:35:42](#)

اسماء معينة او مذاهب او اقوال او طرق او انواع او اعداد ونحو ذلك. ومتي فعل ذلك طبعاً؟ بين اصطلاحه في فاتحة الكتاب. يقول ما كتب باللون احمر وهو اما اشارة الى فرقة او مذهب عقدي او صحابي او عالم او كذا. يبين اصطلاح ما كتبه بالاسود ماذا يقصد به وما كتبه بالاحمر؟ ماذا يقصد - [01:36:02](#)

يفهم الخالد فيه معانيها وقد رمز بالاحمر جماعة من المحدثين والفقهاء والاصوليين وغيرهم بقصد الاختصار. فان لم يكن ما ذكرناه من الابواب والفصول والتراجع بالحمراء اى بما يميزه عن غيره من تغليظ القلم. يعني ما معك الا قلم واحد كله اسود. فنقول الابواب الرئيسة - [01:36:22](#)

والفصول اجعلها بغلظة اكتبها بالخط الغليظ. والاسطرون الاخر اكتبها بالخط الرقيق ليحصل تمييز اى بما يميزه عن غيره من تغريد القلم وطول المشق واتحاده في السطر ونحو ذلك ليسهل الوقوف عليه عند قصده. طيب - [01:36:42](#)

قالوا ينبغي ان يفصل بين كل كلامين بدارة دائرة كانوا مفرغة او ترجمة يوضع مثلاً ترجمة معينة ترجمة باء فصل حتى يفهم الانتقال او قلم غليظ ولا يوصل الكتابة كلها على طريقة واحدة لما فيه من حسن استخراج المقصود وتضييع الزمن الزمانى فيه ولا يفعل ذلك الا غبي جداً - [01:37:02](#)

عبارة عنيفة من ابن جماعة. الادب الحادي عشر والاخير من ادب التعامل مع الكتب. قالوا الضرب اولى من الحكي. قلنا طريقة مسح الاخطاء عندهم اذا كان في كتاب خطأ ما عندهم ممحة كايامنا. كانوا يستخدمون احياناً اسلوب الحق. الحق باستخدام سكين - [01:37:26](#)

طرفه حاد كيحكون به الخطأ لكن ابن جماعة ايش يقول؟ يقول الضرب افضل من الضرب كما قلنا بخط دقيق وعادة لا يضربون فوق الكلمة نفسها عاداً يضربون فوقها يعني خط فوق الكلمة - [01:37:43](#)

وبعضهم يضرب على نفس الكلمة اما خط فوق الكلمة كيف مثلاً اه ايات السجود في القرآن الكريم تجد خط اه فوق الكلمة هكذا يسمونه ضرباً في الكتب العلمية فالضرب اما عدا الكلمة نفسها او اعلاها بيفهم ان هذه الكلمة خاطئة. فيقول ابن جماعي ما افضل ان تحك الكلمة بالسكين او ان تضرب عليها خطاناً - [01:37:56](#)

قل الضرب اولى من الحق. قال لماذا؟ قال لا سيما في كتب الحديث. قال لان فيه تهمة وجهاً في ما كان او كتب. لانك عندما هذه

الكلمة خاصة في كتب في الحديث في زمان كانوا يخشون من الحج حتى يكون الطالب حذف الكلمة بالسكين مع ان هذه الكلمة صحيحة - 01:38:17

والطالب يشعر انها صحيحة ويحذفها بالسكين فلا يعلم وجودها في الحديث فيقولون لا الضرب اسلم انت تضع على الكلمة خط او فوقها خط نعرف انك تريد تخطئة هذه الكلمة لكن يمكن يأتي شخص بعده يقرأ في كتابك يعرف ان هذه الكلمة التي انت - 01:38:35

خطأتها ليست بخطأ فيجدها ويظفر بها من خلال مقارنة كتابك مع كتب اخرى اطلع عليها. فالضرب اسلم واولى من الحك حتى لا يكون هناك تهمة انه انت قمت بهذه الكلمة بالسكين عمدا حتى لا نقف على الحديد باكمله. او يكون تجهيل للشخص المحكى كلمة معنى كلمة أساسية في النص. وحدثها جهل منه انها صحيحة - 01:38:50

الى المجاهدة فيما كان او كتب. قالوا ولان زمانه اكثر. ايضا مما يرجح الضرب ان الحق بالسكين يحتاج الى زمن اكثر. والضرب سريع جدا يضيع او وفعله اخطر لانه يمكن تخلق الكتاب وانت تحك بدل ان تخلق الورقة فربما ثقب الورق وافسد ما - 01:39:11

ينفذ اليه فاضعفها. يعني اذا ما خرق اقل شيء ان الورقة تضعف بحجم السكين حتى لو لم تخرق. قال فان كان ازالة نقطة او شكل او نحو ذلك يعني اذا كان الموضوع فقط ليست كلمة ستمحى وانما نقطة صغيرة او شكلة خاطئة معلومة جدا واضحة للجميع ان هذه النقطة زائدة وشكلها زائدة - 01:39:31

فيقول الحك اه اولى من الضرب حتى لا يملأ الكتاب بالضرب لانه لو كل شكلة او نقطة خاطئة ستضع عليها ضرب ضرب سيملا الكتاب بالضرب في هذه الحالة ان الحق سيكون محدود وقصير جدا او يقتصر على موضع محدد يفضلون الحك. قال واذا صاح الكتاب على الشيخ او في المقابلة - 01:39:51

علم على موضع وقوفه بقوله بلغ او بلغ العرض او غير ذلك مما يفيد معناه فان كان ذلك في سماع الحديث كتب بلغ في ميعاد الاول او الثاني الى اخراها. او فيعين عدده. يعني اذا كنت تعرض الكتاب على الشيخ او تقابل على الشيخ فكل موقع تنتهي اليه - 01:40:11

تكتب بلغ حتى اذا شرعت المقابلة او في الجلسة الثانية تعرف اين وصلت وانتهيت حتى لا تعود تقرأ ما قرأته في الجلسة السابقة. وهذه معلومة ربما معنا في المجلس الماضي اهمية كتابة بلغة عند الحد الذي وقف عنده ليعرف الرجوع اليه في المستقبل. واخيرا قاد الخطيب البغدادي فيما اذا - 01:40:31

شيئا اه ينشوا المصلح بنحاته الساج وغيره من الخشب ويتقى التكريم. يقول ينش المصلى. يعني اذا كنت تصلح الخطيب البغدادي يعطيك افضل الطرق تصليح الاخطاء التي تواجهها في كتابك وفي نسختك. اه يقول اه بن حاء ناتي الساج - 01:40:51
والله تعالى اعلم من الساجر هو ايش طبعا نوع من انواع الشجر يخرجون منه ربما نحاته او شيء يمسحون به الحبر الذي كان يكتب به. والله اعلم وطبيعة هذه النحاته. قال وغيره من الخشب يمكن تستخدم الخشب - 01:41:15

لكن قال عليه ان يتقي الترب اه تضع تراب. بعضهم كان يمسح الاخطاء بالتراب يضع كمية من التراب ويترتب ويفرق بالتراب. اه الخطيب البغدادي يقول الت Kirby التراب ليس جيدا انه فعلا قد يؤذني الورق اما نحاته الساج وغيره من الخشب. يعني النحاته ومكتوب بين يدي نحاته - 01:41:31

ولكن احنا بنسميتها نحاته. يعني عندما تبرد خشبة او تبرد اه حجرا او ما شابه ذلك. تخرج منها مادة خفيفة رملية هذه المادة التي تخرج من الخشب لحادث الخشب او نحات خشب الساج اه بحد ذاتها. الظاهر انها كانت معروفة عندهم في مسح الاخطاء. يعني تساعد على مسح - 01:41:52

ما يكتب بقدم الحبر. واما استخدام التراب الصرف فيرى ابن الخطيب البغدادي انه ليس جيدا. اذا هذه المهارات في كتاب عموما لا احب ان اقف عندها دروس مطولة. هي فقط مرور سريع على اهم الافكار في الكتابة في التلقيح. في كيفية الكتابة المنمق -

منضبطة الواضحة ودورها في ايصال العلم للاجيال اللاحقة. فدائما احبتي احرصوا وهذه نصيحة انصح بها اخوانى. نصيحة مغرب في هذا الباب. الكتاب والدفتر الذي يكتب بشكل جيد والمعلومات التي تنص بشكل ممتاز تساعدك على فهم المسائل. واما الكتاب الصائع التائه بين الخطوط العريضة - 01:42:33 -

تخرج من هنا وهناك يحرملك من العلم نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما سمعنا ان ينفعنا بكلام ابن جماعة وان يجعلنا نعمل بنصائحه ان نطبق في حياتنا العلمية انه ولي ذلك والقادر عليه. ونلقاءكم على خير في مجلس قادم من مجالس غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية - 01:42:53 -

صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:43:13 -